

مستوى خدمات مستشر التوجيه من وجهة نظر تلاميذ المستوى الثانوي

دراسة وصفية إستكشافية بثانوية غربي البشير بدلية حاسي خليفة ولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكاديمي في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الاستاذ:
د. باللموشي عبدالرزاق

إعداد الطالبتين:
حدد بسمه
بوترعة صبرين

نوقشت يوم 2023/06/10 أمام اللجنة المكونة من الأساتذة :

قنوعة عبداللطيف	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة الوادي
باللموشي عبدالرزاق	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا	جامعة الوادي
قدوري خليفة	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا	جامعة الوادي

الموسم الجامعي: 2023/2022

مستوى خدمات مستشر التوجيه من وجهة نظر تلاميذ المستوى الثانوي

دراسة وصفية إستكشافية بثانوية غربي البشير بدلية حاسي خليفة ولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكاديمي في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الاستاذ:
د. باللموشي عبدالرزاق

إعداد الطالبتين:
حدد بسمه
بوترعة صبرين

نوقشت يوم 2023/06/10 أمام اللجنة المكونة من الأساتذة :

قنوعة عبداللطيف	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة الوادي
باللموشي عبدالرزاق	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا	جامعة الوادي
قدوري خليفة	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا	جامعة الوادي

الموسم الجامعي: 2023/2022



شكر وتقدير

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا وشد من عز منا لإكمال مذكرتنا هذه فنشكره .
مراكمين ،والحمد لله الذي وهبنا الصبر والتحدي والعزيمة لنجعل من هذه المذكرة علماً ينتفع به .
" قال الرسول صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لن يشكر الله -

تتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان الى من سهر وا على مر عاتينا الأباثنا الافاضل "حدد عبد
الرحمان" السعيد بوترعه "جعلهم الله تاج لرؤوسنا والى من مر عتنا تمت دعائهما امهاتنا الغاليات
". "تيجانية طريللي" "الزهرة العايب" "أطال الله لنا في اعمارهم وبارك لنا فيه

كما تتقدم بكامل عبارات التحية والامتنان . . شاكرين لك مجهوداتك المبذولة معنا
"دكتورنا وبروفيسورنا الفاضل على اشرافك على هذا البحث المتواضع "بالموشي عبد الرزاق
كما نحبي من كان لهم الدعم الايجابي خلال مسيرتنا الجامعية الدكتور بلال بوترعه و -
. الدكتور عوين بالقاسم حفظهم الله ومرعاهم وسدد خطاهم وكشر من امثالهم
كما نهدي كامل عبارات المحبة لاختوتنا ذكورنا واناثى حفظهم الله ومرعاهم

واخيرا نرفع قبعتنا معلنين اننا خريجات ماستر سنة 2023

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع خدمات مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي وكذلك تقييم مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بثنائية عربي بشير بن محمد بحاسي خليفة

من خلال معرفة اراءهم نحو مهام مستشار التوجيه والخدمات التي يقدمها لهم ولتحقيق اهداف الدراسة تم وضع التساؤلات التالية

-ما مستوى مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

هل توجد فروق بين وجهتي نظر المتدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟
هل توجد فروق بين وجهات نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للمستوى الدراسي؟

واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة 131 تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية وقمنا بإعداد استبيان مكون من 22 سؤال

وتم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والصدق الداخلي (صدق المحتوى) وتم التأكد من ثباتها عن طريق معامل الفا كرونباخ وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وقد تم التوصل الى النتائج التالية

-تتميز مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمستوى المرتفع

-لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة بين وجهتي نظر المتدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة بين وجهات نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: مستوى خدمات، مستشار التوجيه ، الإرشاد التربوي، الخدمات الإرشادية

Abstract :

This study aimed to reveal the reality of the services of the guidance counselor from the point of view of secondary education students, as well as to evaluate the tasks of the guidance counselor at Gharbi Bashir bin Muhammad high school In Hasi Khalifa.

By knowing their opinions about his tasks and all the services he provides to them and to achieve the objectives of the study, the following questions were asked :

- What is the quality of tasks of school guidance counsellor from the point of view of secondary school pupils ?

Are there differences between the points of view of science students and literary ones about the evaluation of the tasks of school guidance counselors?

Are there differences between the views of secondary school students about the evaluation of the tasks of school guidance counselors due to the academic level ?

In this study, we used the descriptive approach and the study sample reached 131 male and female students from the secondary school as well as we prepared a questionnaire consisting of 22 different questions

The validity of the questionnaire was verified using virtual honesty (honesty of arbitrators) and internal consistency (reliability of content) and its stability was confirmed by Alpha Cronbach criteria and data was processed using the program of Statistical Packages for Social Sciences.

The following results were reached :

- The tasks of guidance counselors are characterized by a high level .
- There are no differences between the views of students of the scientific and literary branches regarding the evaluation of the tasks of guidance counselors .
- According to statistics and from the views of secondary education students in evaluating the tasks of guidance counselors, there are differences due to the academic level .

Keywords: level of services, guidance counselor, educational counseling, counseling services

فهرس الموضوعات

ج	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة.....
ي	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة

الجانف النظري

الفصل الاول الاشكالية واعتباراتها

6	1. مشكلة الدراسة:
9	2. فرضيات الدراسة:
9	3. أهمية الدراسة:
9	4. أهداف الدراسة
10	5. حدود الدراسة :
10	6. التعاريف الإجرائية:
11	7. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الارشاد والتوجيه المدرسي

16	أولاً: الارشاد التربوي
16	1. تعريف الارشاد التربوي
18	2. أنواع الارشاد التربوي
19	3. أهمية الإرشاد التربوي
20	4. أهداف الإرشاد التربوي
21	ثانياً: التوجيه المدرسي
21	1. نشأة التوجيه المدرسي
23	2. مفهوم التوجيه المدرسي
25	3. أسس التوجيه المدرسي
34	4. ميادين التوجيه المدرسي

35	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني	
38	تمهيد
39	1.تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....
40	2.المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه والارشاد.....
41	3.مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....
43	4.علاقة المستشار بالتلاميذ.....
44	3.وسائل عمل المستشار بالتلاميذ.....
45	4.الحاجة الى مستشار التوجيه والارشاد.....
46	5.خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....
46	6.المهارات المهنية الأساسية لمستشار التوجيه والارشاد.....
47	7.الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه.....
49	8.دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه.....
49	9.الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....
50	خلاصة الفصل
الجانب الميداني الفصل الرابع اجراءات دراسة المنهجية	
52	تمهيد
53	1.الدراسة الاستطلاعية.....
53	2.اهداف الدراسة الاستطلاعية.....
53	3.اجراءات الدراسة الاستطلاعية.....
54	4.منهج الدراسة.....
54	5.مجتمع الدراسة وخصائصه.....
55	6.عينة الدراسة.....
55	7.ادوات الدراسة.....
56	8.الاساليب الاحصائية.....
57	خلاصة الفصل

الفصل الخامس عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

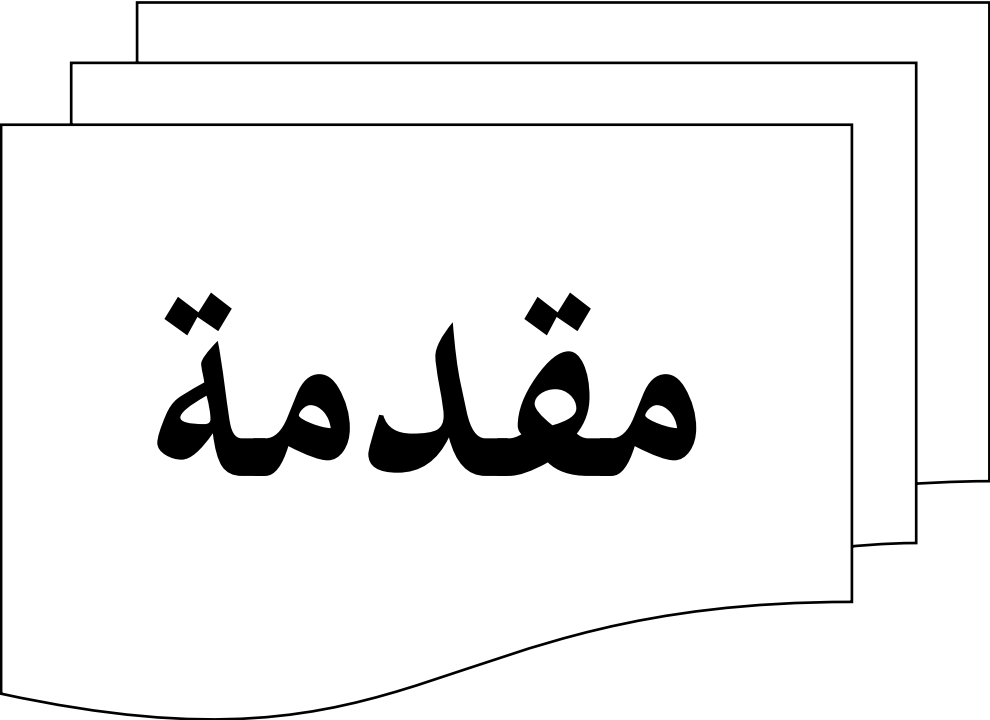
تمهيد:	58
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.	59
1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:	59
1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:	61
2. تساؤلات الدراسة:	66
خاتمة.	37
الخاتمة	37
قائمة المصادر والمراجع.	71
الملاحق.	80

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	دلالة الفروق بين وجهتي نظر المتدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	01
61	دلالة الاختلاف بين مستويات مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	02
63	دلالة فروق المقارنات البعدية بين متوسطات درجات قياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى للمستويات الدراسية	03
64	معامل لألفا كرنباخ لمقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	04
67	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA) لدلالة الفروق بين وجهات نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للمستوى الدراسي	05

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
60	مستويات مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	01
62	متوسطي درجات وجهتي نظر المتدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	02
65	الفروق البينانية بين متوسطات درجات قياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمستوياتهم الدراسية	03



مقدمة

مقدمة

أصبحت المنظومة التربوية الحديثة تصب كل الاهتمام بتفاصيل الرعاية النفسية للمتعلم حيث ان هذه الأخيرة تؤثر على الصحة الوجدانية والاجتماعية للمتعلم من ناحية ،والكفاءة المهنية له مستقبلا من ناحية أخرى حيث أن مهمة الارشاد الأولى والأخيرة و لب أهدافه وجوهر مبتغياته هو تحقيق الصحة النفسية والتوافق الدراسي وبالتالي تحقيق الكفاءات النفسية والدراسية والمهنية للمتعلم ،ومنه تصبح الأشخاص الصحيحة في الأماكن والمهن الصحيحة مما يزيد من دافعيتهم في تقديم الأفضل ف يعود بالنفع عليهم وعلى مجتماعتهم

- وكما يُعرف على أن المرحلة الثانوية تظم جميع سنوات المراهقة التي تمر على التلاميذ والتي تعتبر من أكثر المراحل حرجا عليهم وعلى أسرهم بسبب التغيرات السريعة والمتنوعة التي تطرأ على صحتهم النفسية وجب تسليط الاهتمام أكثر عليهم والرعاية المكثفة لهم في جميع النواحي الخاصة بهم النفسية والعقلية و الدراسية.

ومستشار التوجيه المدرسي والمهني كمختص يعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه وقدراته وامكانياته من خلال تكوين العلاقة المخطط لها بالشكل المطلوب و ذلك من خلال دراسة شخصيته ككل ولا يتحقق هذا الا من خلال التزام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمهامه

و هنا يبرز دور مستشار التوجيه وتزويد الحاجة الى هذه الخدمات في المرحلة الثانوية التي سبق وذكرنا انها تعتبر مرحلة حرجة للتلاميذ نظرا للتغيرات الي تطرأ عليهم في هذه المرحلة مايستدعي تكفل ورعاية اكبر خاصة على المستوى الدراسي والنفسي وهذا ما تسعى التربية الحديثة الوصول اليه من خلال تفعيل مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (اعلام ،توجيه ،ارشاد نفسي ،تقويم) لأجل مساعدتهم على تخطي هذه المرحلة وترسيخ قراراتهم المهنية والمستقبلية

وقد ادركت الجزائر أهمية مستشار التوجيه في المنظومة التربوية ككل ويظهر ذلك من خلال الاصلاحات والتعديلات التي لم تهمل هذا الجانب وحاولت الرفع من مستوى اداء مستشار التوجيه لمهامه داخل المؤسسات التعليمية .

ومن هذا المنطلق فقد سعت هذه الدراسة الى واقع خدمات مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي وكذلك تقييم مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي .

وقد تم تقسيم الدراسة الى جانبين ،جانب نظري واخر تطبيقي وقد احتوى الجانب النظري على الفصول الاتية :

الفصل الأول : تطرقنا فيه الى مشكلة الدراسة ،فرضيات الدراسة ،أهداف الدراسة ،أهميتها ،التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة ،حدود الدراسة .

الفصل الثاني : تم التطرق فيه إلى :

أولاً : تعريف الارشاد التربوي ،أنواعه ،أهميته ،أهدافه .

ثانياً: نشأة التوجيه المدرسي ،مفهوم التوجيه المدرسي ،أسسه ،الحاجة الى التوجيه المدرسي ،خدماته ،أهدافه .

الفصل الثالث : بعنوان مهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني ،ويتضمن العناصر التالية: تمهيد ،تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني ،المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه والارشاد ، مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني ،علاقة المستشار بالتلاميذ ،وسائل عمل المستشار بالتلاميذ ،الحاجة الى مستشار التوجيه والارشاد ، خصائصه ، المهارات المهنية الأساسية لمستشار التوجيه والارشاد ،الوسائل والتقنية التي يستخدمها ،دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه ،الصعوبات التي تواجهه ،خلاصة الفصل .

الفصل الرابع : بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ،تضمن تمهيد ،الدراسة الاستطلاعية ،منهج الدراسة ،عينة الدراسة ،ادوات الدراسة ، ،الأساليب الاحصائية المستخدمة ،خلاصة الفصل .

الفصل الخامس : تم فيه عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها وفق فرضيات الدراسة والدراسات السابقة ثم استنتاج عام لتنتهي الدراسة بخاتمة مجموعة من الاقتراحات في ضوء النتائج المتوصل اليها .

الجانب النظري

الفصل الاول الاشكالية واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. اهداف الدراسة
4. التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة
5. اهمية الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة

1. مشكلة الدراسة:

تهدف التربية الحديثة الى تطوير دور المدرسة وتفعيل وظائفها حيث لم تعد مهامها تقتصر على نقل المعلومات والمعارف للمتعلم انما امتدت الى ابعد من ذلك فأصبحت تعمل من جهة على اعداد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع المتغيرات المعرفية المتواصلة ومن جهة اخرى على اعداد الانسان المتوازن الذي يتمتع بقدر كاف من الصحة النفسية والاتزان الانفعالي والنمو المتكامل وذلك من خلال توفير خدمات الارشاد الضرورية .

كما يقدم الإرشاد والتوجيه خدمات لجميع افراد المجتمع لإشباع حاجاتهم واهتماماتهم وحل مشكلاتهم الشخصية ، والتلميذ هو من أكثر الفئات المحتاجة لخدمات الإرشاد والتوجيه التربوي ، خلال مراحل نموه المتتالية وخاصة في المرحلة الثانوية لأنه يمر بمشكلات وفترات حرجية وصعوبة في استخدام قدراته وإمكانياته ويواجه حيرة في اتخاذ قراراته بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي الكبير والتطور في المناهج و زيادة أعداد المدارس وأعداد التلاميذ ، هذا كله يؤكد لنا الحاجة الماسة إلى خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي للتلميذ وخاصة في المرحلة الثانوية

- وتعتبر المرحلة الثانوية من اهم مراحل التعليم في حياة الإنسان لما تتميز به من تغيرات عديدة، فيزيولوجية نفسية وحتى اجتماعية، والمتغيرات التي قد تنجم عنها عدة مشكلات يحتاج خلالها المتعلم إلى الرعاية والاهتمام مما يكشف بشدة الحاجة الملحة لخدمات الإرشاد في هذه المرحلة حيث تهدف هذه الأخيرة أساساً إلى مساعدة التلميذ على مواصلة دراسته بنجاح ومساعدته على مجابهة وحل المشكلات التي من شأنها أن تعيق تقدمه من جميع النواحي

وبالتالي يمكن القول إن خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي ضرورة أساسية لكل الطلاب لإشباع حاجاتهم وتحقيق مطالب النمو السليم ، وفي الواقع لا نستطيع إنكار ضعف انتشار خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي في العالم العربي حيث وجدت إحدى الدراسات إن هناك بعض الأسباب التي تحول دون تطور خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي في الوطن العربي لغياب تدريب الأخصائيين كما ان ثقافة البلدان لا تفسح له المجال ان يقوم بدوره

(ولقد قام (حامد زهاران، 1987

بدراسة الإرشاد والتوجيه التربوي في الوطن العربي بين الحاضر والمستقبل اظهر البحث إن الإرشاد والتوجيه التربوي في عالمنا العربي قاصر ويسعى ببطء لكي يأخذ مكانه في نظامنا التعليمي في بعض الدول العربية

اما الارشاد التربوي فهو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله واهدافه واختيار الدراسة والمناهج والمواد المناسبة واستكشاف المستقبل التربوي العام (زهران،2000،41)

فقد دخل الارشاد المدرسي او الخدمات الارشادية في المدارس مع بداية القرن 19 ومازال هذا الفرع العلمي ينمو ويتزعم واستمرار فقد اصبح عدد الذين يعملون في الارشاد في الولايات المتحدة الامريكية اكثر من 40 الف متخصص عام 1971 يعمل اكثر من 90/ منهم في المدارس الرسمية بينما كان هذا العدد لا يتجاوز ال2000 في الثلاثينات وهذا اذا دل عن شيء فهو يدل على مدى تزايد الحاجة الناس اليه وخاصة في المجالات الدراسية (حمود.2.1996)

ومن هنا نتأكد ان التوجيه المدرسي والتربوي يحظى مكانة كبيرة في التربية الحديثة التي جعلت التلميذ محور للعملية التربوية وحولت المدرسة الحديثة من الاقتصار على تدريس المناهج والمقررات الى رعاية التلاميذ من جميع الجوانب الجسمية النفسية والاجتماعية في العملية التربوية واصبحت وظيفة المرشد النفسي من الوظائف الاساسية في المدرسة الحديثة التي تهدف الى مساعدة التلاميذ على تنمية انفسهم ووقايتهم من الانحراف وعلاج مشاكلهم من خلال العملية التربوية مما جعل مهمة المرشد التربوي لا تقل اهمية عن مهمة المعلم في المدرسة الحديثة

ونظرا لحدثة الارشاد التربوي في المدارس ووجود العديد من المعوقات التي تحد من نجاح تطبيقه وتكمن مشكلة الدراسة في انها تسعى الى التعرف على واقع الارشاد التربوي في المؤسسات التربوية

والصعوبات والمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين وتعيق ادائهم لادوارهم على الوجه الاكمل لخدمة العملية التعليمية وتحد ايضا من جدوى الخدمات التربوية والتعليمية وتفعيل اداء المرشدين التربويين لتحقيق اهداف المدرسة التعليمية والتربوية وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي (البرديني 8.2006)

وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والاجنبية اهمية هذه الخدمات الارشادية في المجال التعليمي منها دراسة الهاشل(1996) الذي يؤكد على اهمية التوجيه والارشاد في حياة الافراد والشعوب حيث اخذت بعض الدول بتضمينه في برامجها التعليمية سواء بتوفير المعلمين والمدرسين بالقيام بتلك المهام او من خلال تعيين مرشدين متخصصين في الارشاد لتولي تلك الاعمال والتفرغ لها كما ان هناك من الدول التي تعتبران برنامج الارشاد والتوجيه جزءا اساسيا في البرامج التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية وذلك بهدف مساعدة الفرد على التكيف الناجح مع التغير السريع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتوفير القوى البشرية اللازمة لمتطلبات عملية الانماء والارتقاء بالمجتمع(فنطازي.2011.13)

وبهذا اصبح للتوجيه والارشاد اهمية كبيرة في التربية والتعليم واصبحا جزء لا يتجزأ منه فهما يسايران جميع المراحل التي يمر بها الطالب في التعليم وذلك بتقديم الخدمات الارشادية التي تهدف الى مساعدته في جميع مراحل الدراسة وتتوافق مع ميوله وتتلاءم مع قدراته وتوجه الى ما يتطلع اليه في المستقبل فقد اصبحت من ضمن البرامج التعليمية من خلال ما تقدمه من خدمات ومساعدات للطلاب بصفة

ومن الدراسات التي تناولت جانب الخدمات الارشادية دراسة القاضي(1980)حيث هدفت الى معرفة الخدمات التوجيهية الارشادية الموجودة في مدارس الرياض وقد اظهرت نتائج الدراسة الى ان الخدمات التوجيهية الارشادية غير مطبقة وغير متوفرة في المدارس (بن علي الشهري.1980.43)

إن هذا الطرح يدعونا للتساؤل عن واقع الحال في مؤسساتنا التربوية وخاصة بالمرحلة الثانوية، وعن خدمات الإرشاد المقدمة للتلاميذ خاصة منهم التلاميذ لأنهم الأكثر حاجة إلى تلك الخدمات من أجل التكيف مع الوسط المدرسي الجديد والتمكن من اختيار نوع الدراسة الملائم له .

من خلال ما سبق نجد أنفسنا نتساءل عن واقع الخدمات الإرشادية في منظومتنا التربوية وبالأخص في المرحلة الثانوية

- هل يتم حقا التكفل بمختلف المشكلات التي يوجهها التلاميذ ؟
- ماهي آراء التلاميذ حول دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلاتهم ؟
- وهل تختلف آراؤهم باختلاف متغيري الجنس والمستوى الدراسي؟

2. فرضيات الدراسة:

1. مستوى مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي.

2. توجد فروق بين وجهتي نظر المتدرسين العاملين والمتدرسين الادبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

3. توجد فروق بين وجهات نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزي للمستوى الدراسي.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في :

- أهمية الإرشاد وتأثيره في الوسط المدرسي لتحسين العملية التربوية وتوفير جو ملائم يسمح للتعلم بتحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي .

- معرفة المهام الرئيسية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- تسليط الضوء على درجة ممارسته لمهامه من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

- توعية التلاميذ بأهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وضرورة التفاعل معه للوصول الى القرار الانسب للمسار الدراسي والمهني

- لفت نظر المسؤولين عن التربية والتعليم بأهم المشكلات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- تزويد المكتبة بدراسة حديثة حول مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتفعيل من دوره.

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الإرشاد في الوسط المدرسي خاصة في المرحلة الثانوية وذلك من خلال استكشاف آراء تلاميذ حول خدمات الإرشاد المقدمة لهم من طرف مستشاري التوجيه ومدى استفادتهم منها:

- استكشاف آراء مستشاري التوجيه حول خدمات الإرشاد التي يقدمونها لصالح التلاميذ ومحاولة حصر المعوقات التي قد تؤثر على فعالية تلك الخدمات ..
 - الكشف عن وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في تحديد مدى اداء مستشار التوجيه لمهامه.
 - الكشف عن درجة الفروق في تقييم مهام اداء مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي التي تعزى الى متغير الجنس.
 - الكشف عن درجة الفروق في تقييم مهام اداء مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي التي تعزى الى متغير الشعبة.
- 5. حدود الدراسة :**

يمكن تحديد حدود الدراسة في الأبعاد التالية :

- **الحدود المكانية:** ثانوية غربي بشير بلدية حاسي خليفة ولاية الوادي.
- **الحدود البشرية:** تلاميذ المرحلة الثانوية بجميع مستوياتها .
- **الحدود الزمنية :** السنة الدراسية 2024/2023.

6. التعاريف الإجرائية:

- مفهوم الارشاد التربوي :** هو تقديم الخدمات الارشادية المندمجة فيه ومن خلال العملية ككل في اطار برنامج محدد بحيث تتفق اهداف العملية الارشادية مع اهداف العملية التربوية ككل وهذا يأتي عن طريق الارشاد.
- ان التربية عملية تهتم بإعداد الانسان الصالح القادر على مواجهة وحل المشكلات عن طريق الارشاد(كامل فرخ.1999.ص165).
 - لا توجد مدرسة الا وفيها مشكلات وهي تحتاج الى عملية الارشاد والعلاج.
- تعريف مستشار التوجيه المدرسي:** هو احد موظفي قطاع التربية و التعليم، يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، وهو الشخص المؤهل علميا لتقديم المساعدة المتخصصة لأفراد الذين يواجهون بعض الصعوبات النفسية و التربوية و الاجتماعية (مشروع مستشار التوجيه المدرسي، ص07).
- واقع العملية الارشادية:** ونقصد به في هذه الدراسة مدى تطبيق مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي بولاية الوادي لخدمات التوجيه والارشاد في الحالات الاجتماعية والشخصية والعلمية والمهنية في مؤسسات التعليم الثانوي للموسم الدراسي 2024/2023.

التعليم الثانوي: تعريف عبد الرحمان بن سالم على انه مرحلة اساسية من مراحل الدراسة التي يمر بها التلميذ في حياته الدراسية ذلك لان هذا الاخير يأتي بعد فترة التعليم الاساسي من خلاله يتم الانتقال بعد دراسة السنة اولى والثانية فالثالثة من التعليم الثانوي كما تنتهى فيها تدريس ثلاثة جذوع مشتركة (بن سالم 1997 ص 77).

ويعرف التعليم الثانوي اجرائيا: هو المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط ويتم الانتقال اليها بالحصول على شهادة التعليم المتوسط.

7. الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة ذات دور إيجابي لكل باحث لأنها تكون بداية الانطلاقة له وعليه سنلقي الضوء على بعض الدراسات الاجنبية والعربية والوطنية (المحلية) التي لها صلة بموضوع الدراسة وكذلك التعرف على اهم النتائج التي توصل اليها الباحثون وهي كالتالي:

1.7. الدراسات الاجنبية

أجرى ديزيفيسترو (disivestro 1973) دراسة بعنوان دراسة بعنوان دور مرشد المدرسة الثانوية كما يصفه المديرون ونائبوا المديرين والمرشدين في مقاطعة انديان وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى الموافقة لدى هذه الفئات على اهمية دور مرشد المدرسة الثانوية في انديانا الهند وقد اشتملت هذه العينة على عينة عشوائية نسبتها 10/ من مجتمع الدراسة واستخدم الباحث اداة قياس من تصميم 1972 ورفاقه وقد اشتملت الدراسة على 99 صفة من صفات المرشد وقسمت الى 11 بعدا وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

ان التفاعل والعلاقات الجيدة مع المديرين والمعلمين والطلاب واولياء الامور كما يراها التلاميذ تزيد من فاعلية العملية الارشادية

كما رأى المديرون ان البحث والتقييم من اهم ادوار وصفات المرشد لتفاعله مع العملية الارشادية

دراسة كيومينغ (cumming 1997) عنوان الدراسة دور مستشار التوجيه المدرسي بناء على الحاجات المدرسية هدفت الدراسة الى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال اجراء المقابلات بين مايقوم به من عمل وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة وتوصل الباحث الى ان دوره اصبح ضرورة في عصرنا الحالي ولايقل عمله عن عمل اي شخص اخر فهو

المسؤول عن تحديد الابعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات (علوي .2011.ص11)

3.7. الدراسات العربية

دراسة القاضي 1980 : التي هدفت الى معرفة الخدمات الارشادية والتوجيهية الموجودة في مدارس الرياض وقد استخدم الباحث استبياناً مكوناً من سبعة اسئلة مفتوحة طبقت على عينة مكونة من مدراء مدارس الثانوية والمتوسطة لـ 20 مدرسة من مدارس الرياض وقد اظهرت نتائج الدراسة ان الخدمات التوجيهية والارشادية غير مطبقة وغير متوفرة في هذه المدارس

دراسة المفدي 1988 التي هدفت الى التعرف على اوضاع الارشاد النفسي والمدرسي والتعرف على مدى توفر الضوابط والمعايير المهنية للعمل الارشادي بالمدارس وقد استخدم الباحث استمارة خاصة لهذا الغرض ثم توزيعها على عينة مكونة من 45 تلميذا واطهرت نتائج الدراسة ان 64/ بالمئة من المرشدين غير مختصين في علم النفس مما جعل الباحث يقدم توصيات هامة منها ضرورة القيام بدراسة تقييمية شاملة للارشاد المدرسي والاهتمام باختيار المرشدين واقامة دورات تدريبية للقائمين بالعمل الارشادي

دراسة الاسمري 1990: عنوان الدراسة دور التوجيه والارشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض هدفت الدراسة الى التعرف على دورالتوجيه والارشاد المدرسي في التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية والتعرف على اهم المشكلات التي تواجه المرشد في التعامل مع الطلاب اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى اداة الاستبيان حيث كونا استبيانين وطبقهما على عينة تتألف من 200 طالب و 25 مرشدا موجه ودلت النتائج على وجود علاقة بين المشكلات الصحية وتدني المعدل التحصيلي للتلاميذ كما دلت على ان المشكلات النفسية تؤثر كثيرا على المعدل التحصيلي واوضحت النتائج ايضا ان دور المرشد في الثانويات غير موجود (سعدي 2014ص26)

3.7. الدراسات المحلية

دراسة اسماعيل الاعور : عنوان الدراسة واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني والتلاميذ هدفت الدراسة الى معرفة واقع الاعلام التربوي وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الاعلام وماهي رؤية مستشاري

التوجيه والارشاد المدرسي والمهني له واعتمد الباحث في هذا الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي اما عن عينة الدراسة فقد تكونت من فئتين .فئة خاصة بتلاميذ السنة اولى ثانوي الذين بلغ عددهم 600تلميذ ثم اخذهم بطريقة عشوائية من كل ثانويات ولاية ورقلة وفئة خاصة بمستشاري التوجيه المعنيين بثانوية الولاية وقد بلغ عددهم 26مستشارا اعتمد على اداتين اساسيتين لجمع البيانات وهما استمارتين الاولى موجهة لتلاميذ سنة اولى ثانوي تكونت ضمن 30بند موزعة على ثلاثة محاور اما الاستمارة الثانية فقد كانت موجهة لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وقد ضمت 21 سؤال موزعة على 3محاور وقد توصل الباحث الى النتائج التالية

- الاعلام التربوي قادر على اكتشاف امكانيات وقدرات التلاميذ التي ستؤهلهم للالتحاق بال تخصصات الدراسية

- لا تختلف فعالية الاعلام التربوي في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه في حين تختلف هذه الفعالية في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس المشترك

- التطبيق الصحيح للاعلام التربوي مزال بعيدا عن المستوى المرغوب فيه دراسة ساري بدر الدين (2015) : عنوان الدراسة واقع ممارسة خدمات التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة اولى ثانوي هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع ممارسة خدمات التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة اولى ثانوي وقد شملت العينة على 76 تلميذا من السنة اولى ثانوي بثانويات سيقوس وقد اعتمد الباحث في الاستبيان للوصول الى النتائج التالية ان ممارسة خدمات التوجيه المدرسي والمهني لازالت بعيدة نوعا ما عن المستوى المرغوب فيه حيث تن هناك فرق بين ماهو مرغوب فيه وبين ماهو موجود في النصوص التشريعية وبين واقع الممارسة في بعض المحاور حيث ان هذه الخدمات غير كافية لتلبية حاجيات التلاميذ ذلك لانها اهتمت ببعض المحاور دون لآخرى .

الفصل الثاني: الارشاد والتوجيه المدرسي

تمهيد

أولاً: الارشاد التربوي

1. تعريف الارشاد التربوي
2. أنواع الارشاد التربوي
3. أهمية الارشاد التربوي
4. أهداف الارشاد التربوي

ثانياً: التوجيه المدرسي

1. نشأة التوجيه المدرسي
2. مفهوم التوجيه المدرسي
3. أسس التوجيه المدرسي
4. الحاجة الى التوجيه المدرسي والتربوي
5. خدمات التوجيه المدرسي
6. أهداف التوجه المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

تحتل المنظومة التربوية في أي بلاد من البلدان مكانة محورية مركزية تدور حول مختلف المنظومات الأخرى باعتبارها أداة تكوين الثورة البشرية التي تصنع التطور والحضارة، فالمدرسة تعتبر المؤسسة الثانية بعد الأسرة من حيث التأثير في تربية وإعداد الأجيال للمستقبل حتى يكون فاعلين في المجتمع، وانطلاقاً من هذا المبدأ فقد بدأت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال في بناء منظومة تربوية تستجيب لتطلعات الأمة من خلال مجموعة من الإصلاحات لتجاوز السلبات السابقة، مبرز في النظام التربوي الجزائري ما يعرف بالخدمات التوجيهية الإرشادية المدرسية والتي توجه لمئة المتدربين ضمن مختلف المستويات التعليمية من أجل مساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي المظاهر شخصيتهم كاملة والوصول بهم إلى تؤهلهم له إمكانياتهم وقدراتهم الشخصية من نمو وتطور لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والشخصي مما ينعكس إيجابياً على أدائهم المدرسي ومنه رفع وتحسين نتائجهم التحصيلية ومنه تعد خدمات التوجيه بمثابة دعم وتشجيع الطالب على اكتشاف ومهم استعداداته واستثمارها في المشكلات الدراسية ومواجهة الصعوبات التي تعرقل مساره الدراسي، وهذا ما يعكس مدى أهمية عملية توجيه التلاميذ خلال كافة الأطوار التعليمية، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى الارشاد التربوي والتوجيه والإرشاد.

أولاً: الارشاد التربوي

يعد الارشاد التربوي أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس، فهو يقوم على أسس عملية ويحتاج إلى مهورات وخبرة وتدريب ويستمد جذوره من تفاعل معارف تنتمي لعدد من المجالات تتضمن علم النفس لم الاجتماع والتربية والاقتصاد والفلسفة، فكل من هذه العلوم أسهم في نشأة الارشاد التربوي ومزال كل منها يساهم في نموه وتطوره كاختصاص أو مهنة ويتطلب الارشاد التربوي معرفة طرق تطبيقية ودراية في الاستفادة من تقنياته وعلومه والاستفادة من الوقت والإمكانات المتوافرة للمراد والأجهزة والمكان، ومنه سنتطرق الى التعريف الارشاد التربوي

1. تعريف الارشاد التربوي

وقبل التطرق الى المفهوم العام للإرشاد التربوي سنقوم بتعريف بمصطلح الارشاد لغة واصطلاحاً:

الارشاد في اللغة: الرُّشْدُ والرَّشَادُ، نقيض الغي، ورشد الانسان بالفتح يرشد رشداً، وهو نقيض الضلال (جبران مسعود، 1995م، ص50).

ونجد في الحديث أيضاً قول: عليكم بسنتي وبسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، ورشده الله أي هداه واسترشده طلب منه الرشد، ويقال استرشد فلان لأمره أي اهتدى له، وفي الحديث ارشاد الضال أي هدايته الى طريق المستقيم (سامي محمد ملحم، 2010م، ص51).

الارشاد في الاصطلاح: هو تلك العلاقة متبادلة تقوم بين فردين وهذه العلاقة ترمي إلى هدف أو غرض، إذ يقوم فيها أحدهما وهو الأخصائي بحكم خبرته على مساعدة الشخص الآخر وهو العميل، حتى يغير من نفسه ومن بيئته وتكون وسيلة هذه العلاقة المقابلة وجها لوجها بين الأخصائي والعميل، ويتم الإرشاد في هذه المقابلة (سامي محمد ملحم، المرجع السابق، ص52)

وجاء في تعريف **جلبرت** للإرشاد حيث يرى بأنه: "الإرشاد هو علاقة دينامية بين شخصين يشتركان في تحديد المشكلة ورسم الأهداف في جو يسوده التقبل والألفة والتقدير والاحترام الذي يتيح للمسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلته" (صالح بن عبد الله، 2001م، ص38).

ونجد أيضا **الجمعية الأمريكية للإرشاد** نفسي جاءت بتعريف الارشاد على انه: "لإرشاد النفسي هو الخدمات التي يقدمها مختصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي استغلاله في تحقيق التوافق لديه وبهدف لشخصية المسترشد واكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة والقدرة على اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة (محمد محروس الشناوي، 1996م، ص25)

وعرفه **سهير** على أنه: "لإرشاد هو تلك العلاقة المهنية التي يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الإيجابية للعميل بتغيير أنماطه السلوكية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية، وذلك من خلال فهمه وتحليل استعداداته وميوله والفرص المتاحة له وتقويم قدرته على الاختيار ومستقبله، اتخاذ القرار و عداؤه بهدف وضعه في المكان المناسب له لتحقيق أهداف سليمة وحياة ناجحة" (سهير كامل أحمد، 2000م، ص19)

ومن التعريفات المقدمة للإرشاد التربوي نذكر:

يعرف **مورتنس** الإرشاد التربوي على أنه وسيلة لتعديل السلوك حيث تتجلى فيها صورة كاملة من ناحيتي الوقاية والنمو بغرض مساعدة الفرد على تفسير خبراته الحياتية وفهمها والتخطيط لها بشكل جيد بحيث يستطيع أن يصبح فردا إيجابيا منتجا. (الطروانة، 2009م، ص11).

ونجد أيضا تعريف **مايرز** الارشاد التربوي بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته (الطروانة، المرجع نفسه، ص12)

خلال تعريف الارشاد نستنتج أن الارشاد يتميز بمجموع من الخصائص الا وهي:

- وجود شخصين مرشد ومسترشد.
- يكون الإرشاد من خلال مقابلة بين شخصين وجها لوجه.
- الهدف من عملية الإرشاد هو مساعدة المسترشد كي يفهم نفسه.
- الإرشاد هو عملية مهنية تتطلب شخص مؤهلا يمتلك المعرفة والمهارة والخبرة.

2. أنواع الإرشاد التربوي

من الأنواع الشائعة من الإرشاد التربوي ما يلي:

أ. **الإرشاد المباشر:** هو الإرشاد الموجه الممرکز حول المرشد، وفيه يقوم المرشد بدور إيجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير الشخصية والسلوك، ويتحمل المرشد مسؤوليات أكبر من مسؤوليات المسترشد ويعتبر هذا النوع من الإرشاد إرشادا مفروضا، ويتميز هذا النوع من الإرشاد بتركيزه على مشكلة المسترشد واليهتم بالمسترشد نفسه، كما أن هذا النوع يتعامل مع الجانب العقلي وليس الانفعالي، وسمي هذا الأسلوب بالأسلوب المتمركز حول المرشد بسبب الاعتقاد السائد بأن المرشد لديه قدرة وقابلية وخبرة أفضل من المسترشد، وأنه يستطيع أن يرى المشكلة بشكل أفضل. ()

ب. **الإرشاد الغير مباشر:** هو عملية تهدف إلى مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي وإحداث الانسجام بين كل من مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المدرك وكذلك بين كل من مفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات الاجتماعي ويعتبر الإرشاد غير المباشر، ذلك الإرشاد المتمركز حول المسترشد والطريقة المتبعة في هذا النوع من الإرشاد هي إقامة عالقة إرشادية وتهيئة جو نفسي يمكن المسترشد من تحقيق أفضل نمو نفسي فالهدف هو ليس مجرد حل مشكلة معينة و يعتقد المرشد غير المباشر في هذا الأسلوب من الإرشاد بأن المسترشد يملك داخل نفسه المصادر والإمكانات التي إذا عرفها وأحسن استخدامها، فإنه سيتمكن من حل مشكلاته بنفسه، كما يعتقد أن لديه دافع قوي وميل شديد أن يكون متكيفا مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه وإن يريد أن يكون مستقبلا وعملية الإرشاد في هذا النوع ينبغي أن يكون الدور الأساسي فيها للمسترشد، أن هذا الأسلوب يتعامل مع الجانب الانفعالي والنفسي للفرد فهو الذي يستطيع أن يكشف ذاته وأن يصل إلى الحل المناسب لمشكلاته والمرشد ليس سوى مساعد وموجه ووظيفته الأساسية هي المشاركة().

ج. **الإرشاد الخياري :** بما أن السلوك الإنساني ثباته نسبي، فإنه ليس من الممكن أن تتم حالة إرشادية معينة على حالات أخرى حتى وإن كانت تلك الحالات متشابهة، أو

موجودة في الفرد نفسه، ألن هناك مستجدات كثيرة تحدث للفرد وتؤدي إلى أن إدراكه لحل معين قد ال يتفق معه بعد فترة من الزمن بسبب النمو والتدريب والحالة الانفعالية والاجتماعية والجسمية التي يمر بها، ولذلك البد للمرشد التربوي أن يدرك ذلك وأن يلجأ إلى استخدام أكثر من طريقة في العلاج ألن إتباعه طريقة واحدة قد يفقده الكثير في مساعدته للمسترشد().

3. أهمية الإرشاد التربوي

تكمن أهمية الإرشاد التربوي في المتغيرات المتلاحقة والمتعددة التي أدت إلى ضرورة وحتمية الإرشاد التربوي، ولعل أهم هذه المتغيرات هو العصر الحالي الذي نعيش فيه والذي يعتبر عصر القلق حيث الحروب والويلات والفقر والبطالة والتفرقة وتدني المستوى المعيشي مقارنة بالغلاء وانتشار الأمراض والحرمان الاجتماعي ونقص التعليم، والانفجار السكاني والعربي، والثورة المعلوماتية وتنوع سبل الاتصالات، وظهور التقنية الحديثة والتفكك الأسري وانتشار الجريمة والانحرافات السلوكية وتعدد التخصصات الأكاديمية وتشعب أقسامها وفروعها، وغيرها من الأمور التي تجعل الحاجة إلى الإشراف ضرورة ملحة لتقديم العون والمساعدة للأفراد الذين يعانون من الحيرة أو القلق أو عدم القدرة على اتخاذ القرار السليم وتشكل الفروق الفردية أحد العوامل التي تستدعي الإرشاد، فالطلبة في المؤسسات التعليمية يختلفون فيما بينهم في القدرات، والحاجات والميول والاتجاهات، مما يجعلهم بحاجة ماسة إلى من يرشدهم ويوجههم الوجهة السليمة .

كما أن فترات النمو التي يمر بها الأفراد تستوجب الإرشاد والنصح والمؤسسات التعليمية تسعى جاهدة إلى مساعدة الطلبة من خلال عملية الإرشاد لإشباع حاجاتهم وإرشادهم إلى كيفية استغلال أوقاتهم الاستغلال الصحيح، مما يساعدهم على النمو الأكاديمي وعلى تحديد الاختيار المهني، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي، ذلك أن وظيفة المؤسسات التعليمية لم تعد تقتصر على تقديم العلوم والمعارف بل أصبحت مراكز إشعاع داخل المحيط الاجتماعي، وميدان مؤثر في البيئة باعتبارها مؤسسات خدمية قائمة على تلبية حاجات المجتمع وتحقيق أهدافه من ناحية، والمواءمة بين الأفراد والتخصصات المناسبة لهم(رافد سمير، 2011م، ص67)

4. أهداف الإرشاد التربوي

تتكامل أهداف الإرشاد التربوي مع أهداف الإرشاد النفسي بصفة عامة من جهة والأهداف العلمية التربوية من جهة أخرى والهدف الرئيسي الخاص للإرشاد التربوي هو تحقيق النجاح تربوياً، وذلك عن طريق معرفة التلاميذ وفهم سلوكهم ومساعدتهم في الاختيار السليم لنوع الدراسة ومناهجها. وتحقيق الاستمرار في الدراسة وتحقيق النجاح فيها، وحل ما قد يتعرض ذلك من مشكلات ومن أهدافه أيضاً التطلع المستقبلي والتخطيط للمستقبل التربوي للطالب في ضوء دراسة الماضي والحاضر التربوي ورسم خطة للمستقبل التربوي. ومن بين أهم أهدافه:

- التعرف على عوامل النجاح في التعليم سواء كانت أكاديمية مثل تعلم مهارات الكتابة والقراءة وإدارة الوقت وجمع المعلومات والاستذكار والتعبير عن الذات.
- مساعدة الطالب في اختيار أنسب المواد الأساسية والمناهج على ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق له النجاح الدراسي.
- إنهاء الطالب لمتطلبات التخرج وهم مستعدون الاستشراف مستقبلهم التعليمي والتخصصي والمهني.
- التأكد من الميول واستعداد الطالب إلى التخصص وربطه بأهداف مستقبلية.
- فهم الطالب للعلاقة بين قدراتهم الذاتية وتعلمهم من ناحية وبين التدريب ومجالات العمل من ناحية أخرى.
- إكساب الطالب الشعور بالأمن والاستقرار وتحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات بما يتوافق مع مطالب النمو في مرحلة المتابعة.
- تحديد فئة المتعثرين ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء تعثرهم (حامد الزهران، 1977م،

ص420)

ثانياً: التوجيه المدرسي

1. نشأة التوجيه المدرسي

ان المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها، لكن المفكرين والفلاسفة اهتموا بهذه العملية ، فقد دعى افلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعداداً ملائماً لوظيفته في المستقبل، وقد ذهب إلى القول: " أن الحكومة المنشودة لابد أن تقوم على تباين الطبائع بين الناس".

وقد ازدادت الحاجة إلى التوجيه في وقتنا هذا نظر لتعدد الحياة وتزايد أعداد المهن ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية.

ويعتبر جون ديوي وزملائه عام 1899 من الذين اهتموا بالتوجيه إذ أصبحت المدارس بفضلها تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل، وأصبحت وظيفة التعليم هي النمو، وليس تدريب الذاكرة، أو استظهار المعلومات وأصبح التلاميذ يصنفوا بحسب استعداداتهم وقدراتهم وقد أيد (ثور ندايك) هذا الاتجاه الذي يهتم بالمتعلم وفروقه الفردية. (مزرقت، 2014، ص74)

وقد كانت بداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط ، ويعتبر (فرانك بارسونز) (1854-1908) من الرواد في هذا المجال إذ له كتاب بعنوان (اختيار المهنة) الذي نشر في سنة 1909 وقد ركز فيه على ضرورة دراسة الفرد والتعرف على قدراته وإمكانياته واستعداداته وميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة وطبيعة متطلبات كل مهنة من هذه المهن.

أول اختبار ذكاء في العالم وهذا عام 1905 انشأه (الفرد بينيه) استجابة للدراسات التي جاء بها علماء النفس حول مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي . وفي سنة 1923 اتجه الاهتمام في أمريكا نحو فئة المعوقين وذوي العاهات و الشواذ ، وازداد الاهتمام بالمناهج والتخطيط التربوي.

وفي ثلاثيات من القرن 20 تحول الاهتمام بالتوجيه إلى رجال الاقتصاد نتيجة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي وتطور الآلات والمكائن وبروز مشاكل جديدة كالبطالة التقاعد، وتجلّى هذا الاهتمام بوضوح في أسس اختيار الموظفين وتوزيع الأعمال عليهم ومعرفة قدراتهم (زايد خليل، 2012، ص44)

أما في الأربعينات فقد كان لمفاهيم فرويد في التحليل النفسي أثرها الواضح في الاهتمام بالصحة النفسية للفرد والاهتمام بمشكلات الفرد. بتقنين مقياس (بيئية) على المجتمع الأمريكي وتوالت إسهامات العلماء والباحثين في مجال القياس وقد قام تيرمان Terman بتأسيس مؤسسات للاختبارات والمقاييس وإعداد مقاييس الذكاء والتحصيل والميول والتوافق وإعداد الأجهزة والاختبارات العلمية، وهذا ما أسهم في تطور الإرشاد والتوجيه .

أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل والأساليب مثل دراسة الحالة، التقارير وظهرت مجالات أخرى للتوجيه منها التوجيه التربوي، التوجيه الصحي.

وفي الجزائر أدرج التوجيه في الأربعينيات، فغداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية سنة 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي المرسوم رقم

281 المؤرخ في 26 - 07 - 1963

وفي التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم والتخطيط المدرسي.

وفي سنة 1965 أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية في 12-1965-08.

وابتداء من 1967 إلى 1992 أسندت مهام التوجيه على التوالي (مزرقت، المرجع السابق، ص76):

- مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي
- مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي
- مديرية التعليم الأساسي ، مديرية التعليم الثانوي العام
- مديرية التعليم الثانوي التقني
- مديرية الامتحانات والتوجيه ابتداء من (1985).
- مديرية التوجيه والامتحانات ابتداء من (20 - 06 - 1989)
- مديرية التوجيه والاتصال ابتداء (28 - 12 - 1992)
- مديرية التوجيه والتقويم ابتداء (06 - 04 - 1999)
- مديرية التعليم الثانوي ابتداء من 2010

وفي سنة 1962 كان يوجد 06 مراكز للتوجيه المدرسي والمهني عبر التراب الوطني (الجزائر ، عناية ، وهران ، قسنطينة ، سطيف ، مستغانم) تعمل بأربعين مستشارا.

وفي سنة 1964 تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي ، خلفا لمعهد علم النفس التقني والبيوميتري، المحدث عام 1945 أوكلت له مهمة تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني وأخصائيين في علم النفس التقنيين حيث تخرجت أول دفعة سنة 1966 تتكون من حوالي 10 مستشارين.

وفي 241 بتاريخ 08 أوت 1966 أحدث أول دبلوم جزائري في وجب المرسوم 66 التوجيه المدرسي والمهني " دبلوم دولة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني" (حمري، 2011، ص25)

وفي 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني ومنذ عام 1985 أصبح معهد علم النفس التطبيقي دائرة تابعة لمعهد علم النفس وعلوم التوجيه بالجزائر. والآن بعد الأهمية التي أصبح يكتسبها التوجيه المدرسي أصبحت وزارة التربية الوطنية تمتلك شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية ووضعت سياسة جديدة في دعم مصالح التوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين بالعدد الكافي إذ أصبحت كل ثانوية معين بها مستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي والعملية مستمرة لتعظيمها على المؤسسات، حتى تكون هناك تغطية كافية وتكفل لجميع المتدربين على المستوى الوطني.

2. مفهوم التوجيه المدرسي

أ. التعريف اللغوي:

مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلوكه ، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها. التوجيه هو التصويب، التسديد ، القيادة ، الإرشاد، التحكم. (عبد العزيز، 2004، ص45)

ب. التعريف الاصطلاحي:

هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم، أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكاناتهم وقدراتهم.

ففي القانون التوجيهي للتربية الوطنية جاء تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي على أنه: " فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية" وهو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج، ويتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة منها:

- رغبة المعني بالأمر.

- قرار مجلس القبول والتوجيه.(النوري، 2012، ص50)

أن التوجيه: هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد BROWER يرى من الناحية العقلية وإن كل ما يرتبط بالتدريس أو بالتعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي.. ويرى بأن هناك فرقا بين (عبارة التربية كتوجيه) ، وبين (عبارة التوجيه التربوي) فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم

أما الثانية فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية، فيرى Mayers مايرز : " أن التوجيه التربوي هو مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة الملائمة والنجاح فيها والتوافق مع الآخرين من زملائه".

أن للتوجيه ثلاث وظائف عامة Kefauver كيفوفر و KOSS كوس وهي:

- العمل على تزويد الطلبة بالمعلومات والبيانات ذات الصلة بالدراسة أو العمل.

- العمل على جمع المعلومات والبيانات عن الطلبة.

- العمل على توجيه الطلبة بصورة سليمة.

أما بركان وزيدان فيعرف كل منهما التوجيه بأنه: " مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدراته ومهارات واستعدادات وميول وأن يستغل إمكانيات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبئته ، يختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته "

فالتوجيه هو العملية النفسية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل وأن هدف هذه المساعدة المقدمة للفرد هو العمل على السعادة وشعوره بالرضي عن نفسه، مع إعطاء حرية الاختيار للفرد في ضوء إدراكه لدوافعه وميوله ورغباته وقيمه واستعداداته وقدراته . ويرى ميلز في تعريفه للتوجيه بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة.

أما كلي Kelly فيعرف التوجيه على أنه: " هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له ". (الحراشة، 2012، ص24)

3. أسس التوجيه المدرسي

أ. الاستعدادات والقدرات العقلية: تعد من أهم الجوانب التي تعتمد عليها عملية التوجيه التربوي والمهني ، ذلك لأن نجاح الفرد أو فشله في الدراسة أو مهنة ما إنما هو مرتبط بالدرجة الأولى على نوعية استعداداته وقدراته العقلية، وعليه فلا بد لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن:

- يكون قادراً على تحديد الاستعدادات والقدرات العقلية للطالب بصورة دقيقة.
- معرفة المهن والوظائف التي يمكن أن تستثمر فيها هذه الاستعدادات والقدرات على الوجه الأمثل.

- تقديم شروحات صحيحة للتلاميذ (الإعلام) حتى يتمكن التلميذ من أخذ القرار السليم في توجيه نفسه بنفسه، وقد تتميز الاستعدادات والقدرات بالثبات النسبي أي أنها لا تتغير من يوم لآخر ومن موقف لآخر، وهي تختلف من فرد لآخر، فهناك من يتوفر لديه استعداد ميكانيكي، والآخر استعداد موسيقي ... والاستعداد: هو السرعة المتوقعة للتعلم في ناحية من النواحي. أما القدرة : فهي قوة الإنسان الحالية للقيام بعمل ما إذا ما توفرت له الظروف الخارجية اللازمة (القدرة على حل المسائل الحسابية)

- **الميل أو الرغبة:** إن الكثير من المشكلات التي يواجهها التلاميذ وخاصة في اختيارهم لدراساتهم ترجع إلى عدم تناسب قدرتهم واستعداداتهم مع مولاتهم
- **القيم:** فالتلميذ يرغب في الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها، كما أنه يقبل على المهنة التي تتفق مع هذه القيم (الكبسي، 2012، ص58)
- **السمات الشخصية** هناك علاقة بين سمات الشخصية ونوع الدراسة أو المهنة التي يهتم بها التلميذ فبعض المهن يتميز أصحابها بقدرات خاصة، ففي بحث أجره (كاتز وألبورت عام 1931 وجدا أن 82 % الطلبة اختاروا العمل الذي يودون الالتحاق به بناء على ميلهم إليه) وقد أثبتت التجارب أن أكثر الأفراد ذكاء كانوا أكثر حكمة في اختيار المهن الملائمة لهم وفقا لقدراتهم واستعداداتهم. ومنه نستخلص ما يلي:
- ترتبط أهداف التوجيه المدرسي بأهداف المجتمع وحاجاته وقيمه
- احترام الفروق الفردية واحترام كرامة الفرد وحقه في الاختيار تبعاً لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار
- إن برنامج التوجيه يبني حسب حاجات ومشكلات التلاميذ التي تختلف باختلاف التغير الاجتماعي والثقافي واختلاف المناطق
- التوجيه المدرسي فعل بيسيكو بيداغوجي معقد تقوم به عدة أطراف داخل المؤسسة التربوية
- الاعتماد على الأساليب والطرق العلمية في التعامل مع سلوك الفرد وتفسيره وتحليله.
- وظيفة التوجيه هي وظيفة وقائية قبل ما تكون وظيفة علاجية.
- الاعتماد على الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكاء التلاميذ وقدراتهم و استعداداتهم وسماتهم.(مزرقت، المرجع السابق، ص82)
- إن السلوك قابل للتغيير والتعديل حسب مراحل نمو الفرد ونضجه وحصر وتصنيف هذه الأسس والمبادئ في ما يلي:

ب. **الأسس العامة:** ثبات السلوك الإنساني نسبيا وإمكان التنبؤ به: فالسلوك هو أي نشاط حيوي هادف (جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمتغيرات معينة، ويجب التمييز بين السلوك على أنه استجابة كلية وبين النشاط الفيزيولوجي كاستجابات جزئية والسلوك خاصية أولية من خصائص الإنسان يتدرج من البساطة إلى التعقيد فهو سلوك مكتسب متعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم ، وهو يكسب صفة الثبات النسبي والتشابه بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ج. **الأسس الفلسفية:**

- **طبيعة الإنسان:** إن مفهوم طبيعة الإنسان لدى المرشد تعتبر أحد الأسس الفلسفية التي يقوم عليها عمله لأنه يرى نفسه ويرى المسترشد في ضوء هذا المفهوم وهكذا فعملية الإرشاد التربوي يجب أن تقوم على أساس فهم كامل لطبيعة الإنسان وذلك أنها عملية فنية معقدة عميقة.

يركز الفلاسفة أمثال سارتر على أهمية الأخلاق ويقول إن الفرد يجب أن يكون سلوكه حسنا صحيحا يؤدي إلى ما يحقق حريته وأمنه ويحقق له التوافق السليم ، فالإنسان خير بطبعه غير أن المحيط هو الذي يعرض سلوكه للاضطراب والانحراف ويتفق في ذلك مع كارل روجرز.

في حين يرى البعض أن الإنسان تتحكم فيه غرائزه، وتحرك سلوكه وهذا ما ذهب إليه أصحاب نظرية التحليل النفسي على عكس السلوكيين الذين ينظرون إلى السلوك على أنه مثير واستجابة وهو مكتسب من خلال عملية التعلم.

ففهم الطبيعة الإنسانية للتلميذ تساعد كثيرا على فهم شخصيته وتحديد مشكلته. ومساعدته على إيجاد الحلول المناسبة لها (صونية، 2006، ص33)

د. **الأسس النفسية والتربوية:** تعتمد الأسس النفسية التربوية في عملية التوجيه المدرسي على المعرفة الكاملة بطبيعة الفروق الفردية سواء في القدرات أو الاستعدادات أو الميول أو الخصائص الجنسية أو النفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، فكل فرد متفرد في خصائصه وجوانب شخصيته وتتطلب معرفة أيضا بمطالب النمو ومساعدة التلميذ على تحقيق ذاته وإشباع حاجاته وفقا لمستوى النضج عنده حتى يتمكن من تحقيق سعادته ، فمتطلبات مرحلة الطفولة تختلف مثلا على متطلبات مرحلة المراهقة (صونية، المرجع السابق،ص34)

هـ. **الأسس الاجتماعية** الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة فكل فرد لابد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به.. وعلاوة على تأثير سلوكه و شخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي، فالجماعة المرجعية تؤثر على سلوك الفرد والتي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه وهو يشارك أعضائها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمه ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وما تتسم به من سمات ومالها من عادات وتقاليده حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه .

و. **الأسس العصبية والفيزيولوجية:** فالمرشد يجب أن يكون على إطلاع بالحالة العصبية والفسولوجية للتلميذ فالإنسان جسم ونفس معا وكلاهما يؤثر بالآخر، فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فانه يؤثر في نفسيته والعكس صحيح وهنا لابد التعامل مع التلميذ على انه وحدة متكاملة .

ز. **الأسس المهنية والأخلاقية :** وتتلخص فيما يلي:

- يجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن يبحث في مشكلة التلميذ من جميع زواياها وان يستخدم كل ما لديه من إمكانيات ووسائل لمساعدته على حلها
- ان يكون مرنا مع طبيعة التلميذ وطبيعة مشكلته.
- أن يحافظ على سر مهنته ، وخصوصياتها، وأسرار التلاميذ.
- أن يساعد التلميذ على فهم ذاته وبيئته، وعلى تقبل ذاته واستبصار مشكلته .
- المعلومات التي يحصل عليها المكلف بالتوجيه والإرشاد يجب أن توظف في الإطار المهني لا غير.

- لا يجوز له استغلال التلميذ على حساب مصالحه الشخصية ، وأن يتحلى بالصبر ومكارم الأخلاق لأن عملية الإرشاد وإحداث التغيير، عملية تحتاج لزمن يختلف باختلاف شخصية كل تلميذ.
- أن يكون مستشار التوجيه مخلصا في عمله، وصادقا، وصريحا مع ذاته، مع من يتعامل .
- أن يكون ذو خبرة ملما بالمستجدات العلمية، وبالأبحاث والدراسات المرتبطة بمجال التوجيه والإرشاد النفسي (صونية، المرجع السابق، ص35)

4. الحاجة الى التوجيه المدرسي

أ. الانفجار الهائل في عدد السكان: إن الارتفاع الهائل في عدد السكان نتج عنه أعداد كبيرة من التلاميذ مما أدى إلى كثرة المدارس وانتشارها فتمخض عن ذلك ظهور مجموعة من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية بين التلاميذ، فظهر التوجيه والإرشاد المدرسي الذي كان هدفه وضع إستراتيجيات فعالة لمواجهة هذه المشكلات وإيجاد الحلول لها وفق أساليب تربوية ونفسية علمية سليمة.

ب. التطور الذي طرأ على التعليم ومفاهيمه:

- الاهتمام بشخصية المتعلم والاهتمام به من نواحيه الشخصية، الانفعالية، الاجتماعية الجسمية.
- حرية الاختيار للتلاميذ فيما يخص التخصصات التي تتناسب واستعداداتهم وإمكانياتهم وميولاتهم
- تشجيع التلميذ على كيفية الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها المتعددة
- تشجيع التلميذ على التفكير الناقد، التفكير المبدع الخلاق
- الاستخدام التكنولوجي في مجال التعليم
- ازدياد الاهتمام بالدور الذي يقوم به المدرس في مجال توجيه الطلبة وإرشادهم (عجرو، 2007، ص28)

- تعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية لقد أدى هذا التعقد في أساليب الحياة إلى التشابك في العلاقات الاجتماعية والتغير في المعايير والأنماط الاجتماعية فوجد الفرد نفسه مقيدا في سلوكه بظوابط افقدته حريته إرضاء الأنماط الجماعية التي

يعيش فيها، فانتسعت دائرة تعلم المرأة وظهرت ظاهرة الصراع بين الأجيال نتيجة التقدم العلمي ومن هذا الصراع مجال القيم والعادات ، التقاليد في الفطرة إلى مجالات الحياة المختلفة

فأدى تعقد هذه المنظومة الاجتماعية إلى ضرورة إيجاد استراتيجيات لتنمية بعض المهارات التي تساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، وتزويدهم بمعلومات عن كيفية اختيار الأسلوب المناسب للحياة الاجتماعية. التغيرات التي طرأت على العمل والمهنة:

- زيادة عدد المهن والوظائف بشكل واسع جدا وظهرت ظاهرة التخصص الدقيق في العمل وفي مراحل الإنتاج " اختفاء عدد من المهن القديمة، وظهرت مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في الميادين كافة ."
- ظهور مشكلات جديدة للعمل والعمال نتيجة الثورة العلمية في مجال الصناعة، بروز ظاهرة البطالة أو الإضراب عن العمل.

ج. التقدم العلمي والتكنولوجي:

- ظهور اختراعات واكتشافات جديدة، وغزو الفضاء
- تأثير وسائل الاتصال والإعلام الجديدة من راديو، تلفزيون، الأنترنت، في أفكار الأفراد وميولهم واتجاههم
- تغير قيم المجتمع
- زيادة التفكير بالمستقبل والتطلع إليه والعمل على وضع الخطط والبرامج المستقبلية، Futurology وظهر علم جديد أطلق عليه اسم علم المستقبل

د. تقلص دور الأسرة التوجيهي: إن التغيرات التي طرأت على الأسرة في نواحي عدة كلها أدت إلى الحاجة التربوي والمهني والإرشاد النفسي ومن بين هذه التغيرات نجد:

- أن الأسرة كانت تتسم بحجم كبير أفرادها إذ كانت لا تقتصر على الأب والأم وإنما تتعداها إلى الجد والجدة والخال والعم ... فكانت مسؤولية تربية الأولاد وتوجيههم مسؤولية مشتركة لا تقتصر على الوالدين فقط هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن

أهداف التربية وقيم المجتمع كانت تتسم بالبساطة والوضوح تعتمد على تقليد الصغير للكبير (صونية، 2006، ص56)

هـ. تنوع برامج التعليم الثانوي: أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، وبطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية. (حماد، 2014، ص25)

و. الزيادة في عدد التلاميذ: ان ازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها، كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

ز. تطور الفكر التربوي: أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس علم الاجتماع وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية إن خروج الأب والأم للعمل نتج عنه فارغ في تربية الأبناء ومتابعتهم فأُسند الأمر للمدرسة التي لم تكتف بدور توجيه الأبناء من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية والمهنية والدينية بل أخذت على عاتقها دور توجيه الأسرة وإعدادها للقيام بوظائفها (حماد، المرجع السابق، ص 27)

5. خدمات التوجيه المدرسي

تتمثل خدمات توجيه المدرسي في:

- **الخدمات إنمائية** : يمكن من خلال هذه الخدمات تعريف المتعلم بالشروط المعرفية الضرورية لتفتح موهبته، واستغلال قدراته واستعداداتها وتنميتها، وتنمية ميوله واهتماماته
- **خدمات وقائية** : إن دور التوجيه المدرسي لا يكتفي بمساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل بل يتكفل ويتعامل مع التلاميذ العاديين فيقدم لهم المساعدة في المجال الدراسي والعملية وذلك من خلال تفعيل الإمكانيات المتوفرة لديهم.
- **خدمات إرشادية** : يساعد التوجيه المدرسي المتعلم على التأقلم مع الوسط المدرسي الجديد قصد التكيف السليم

6. أهداف التوجيه المدرسي

تتجلى أهداف التوجيه المدرسي في النقاط التالية:

- تزويد التلميذ بالمعلومات الكافية عن نظام الدراسة والشعب المفتوحة والمقرر والمفروض عليه.
- مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة التي تتفق مع ميوله واستعداداته وقدراته والتعرف على ميله واختيار المهنة المستقبل.
- مساعدة التلميذ على التخطيط السليم لشغل اوقات فراغه حتى يستطيع من تحقيق التوافق. (الشيخ محمود ، 1996، ص02)
- مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق الدراسي في حل جميع المشكلات الخاصة.
- التعرف على النواحي النقص لدى التلميذ التي قد تؤدي الى فشله في الدراسة والعمل على علاج هذا النقص بمساعدته باختيار تلك العواقب التي يعاني منها.
- إذا استمرارية نجاح عملية التوجيه المدرسي تعتمد على مقدار الثقة المتبادلة بين القائمين على هذه العملية والتلميذ. (عدلي، 1999، ص 71)
- التوجيه المدرسي ليس عملية وعظ وإرشاد فقط ولا يتضمن عملية التسلط بمفرض القوانين وإنما يتضمن حوارا وتفاعلا بين القائمين بعملية التوجيه والتلميذ.
- توجيه التلاميذ واعلامهم عن هيئات التكوين.

- اكتساب الفرد القدرة على توجيه ذاته دون الاعتماد على شخص آخر يصبح أكثر ادراكا لحقيقة نفسه وللعالم المحيط به.
- خلق الصلة بين المدرسة والعمل. وذلك بقيام بأبحاث عن مناصب العمل وتطوير سوق العمل لمساعدة وإرشاد المراهق (التلميذ) (مسنى، 2002، ص422)
- الوصول إلى أقصى درجة من درجات النمو يستطيع التلميذ أن يصل إليها وفق الإمكانيات المختلفة وبذلك يصبح التوجيه عملية تتيح النضج والنمو للفرد، وتسمح له بأن يحقق ذاته.
- مساعدة التلميذ على تفهم الحياة وأنواع العمل المتاحة في المجتمع الذي يعيش فيه ومساعدة على اختيار نوع التعليم الذي يؤهله إلى عمل يتفق مع امكانياته لحياة مستقرة ويساهم في رفاهية المجتمع.
- الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم على سبيل المثال مشكلة التسرب، كثرة الغيابات، إهمال الواجبات المدرسية تدني نسب النجاح في المدرسة (زموري، 1973، ص93).
- مساعدة التلميذ على أن يتخذ أهداف واقعية تتفق مع قدراته وأن يصنع خطة سليمة لتحقيق هذه الأهداف سواء لنفسه أو لبيئته.
- وقاية التلاميذ من الانحرافات وتحديد الأسباب الكامنة وراء مشكلاتهم وخصوصاً المشكلات التعليمية.
- مساعدة التلميذ على حل مشكلاته داخل المدرسة وخارجها عن طريق تبصيره ووضع المعلومات والخدمات المدرسية في متناول يده وتقديم المثورة له (الشيخ محمود، 1996، ص02)

7. ميادين التوجيه المدرسي

التوجيه التربوي: يهدف الى مساعدة التلاميذ في رسم وتحديد طرق وخطط وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع امكانياته واستعداداته وقدراته واهتماماته واهدافه وطموحاته، والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي، بطء التعلم وصعوباته بحيث يسعى الموجه الى تقديم الخدمات التوجيهية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للتلاميذ.

أ. التوجيه الاجتماعي: يهتم بالنمو والتنشئة الاجتماعية السلبية للتلاميذ وعلاقاته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الاسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية. (طروانة، 2009، ص24)

ب. التوجيه الديني والاخلاقي: يهدف إلى تكثيف الجهود الرامية الى تنمية القيم والمبادئ الاسلامية لدى التلاميذ واستثمار الرسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأصيل تلك المبادئ والاخلاق الاسلامية وترجمتها الى ممارسات سلوكية تظهر في جمع تصرفات الطالب

ج. التوجيه النفسي: يهدف الى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للتلاميذ وخصوصا ذوي الحالات الخاصة، ومن خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتركز على فهم شخصية التلميذ وقدراته واستعداداته وميوله و تبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على حل مشكلاته

د. التوجيه التعليمي والمهني: هو عملية مساعدة التلميذ على إختيار المجال المهني والعلمي الذي يتناسب مع طاقته واستعداداته وقدراته وموازنتها لطموحاته ورغباته لتحقيق اهداف سليمة وواقعية، ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطلاب وتبصيره بالفرصة التعليمية والمهنية المتاحة، واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تصنعها الدولة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو بعض المهن والاعمال والاشارة الى اهتماماتهم بالمجالات العلمية والنفسية والفنية ومساعدته على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهم ومجالاتهم التعليمية والعملية التي يلتحقون بها

(موقع الكتروني عبر الرابط: <http://www.kssi.com>)

خلاصة الفصل

مما سبق نستنتج ان إن التوجيه التربوي هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وان كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي ويرى أن هناك فرقا بين عبارة "التربية كتوجيه" وبين عبارة "التوجيه التربوي" فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه الطلبة بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم ويقصد في الثانية ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح الطالب في حياته الدراسية، يقصد بالإرشاد تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، والتعليمية، والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول لها، وذلك بمساعدة المتخصصين وبلاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية.

الفصل الثالث: مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني

تمهيد

1. تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني
2. المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه والارشاد
3. مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني
4. علاقة المستشار بالتلاميذ
5. وسائل عمل المستشار بالتلاميذ
6. الحاجة الى مستشار التوجيه والإرشاد
7. خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني
8. المهارات المهنية الأساسية لمستشار التوجيه والإرشاد
9. الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه
10. دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه
11. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي

والمهني

خلاصة الفصل

تمهيد

من معروف أن ن التوجيه التربوي هو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته ومعرفة قدراته و اكتشاف مولاته لحل مشكلاته والوصول به إلى نوع من الملاءمة بين تطلعاته ومؤهلته من جهة واحتياجات المجتمع والفرص التعليمية والمهنية المتاحة من جهة أخرى.

وقد تعترضه عدة مشاكل في هذه المرحلة سواء دراسية أم نفسية أم اجتماعية أم اقتصادية مما يحتم على المدارس الجزائرية توظيف أفراد ذي خبرة لمساعدة التلميذ للتغلب على مشاكله، لذا استحدثت منصب مستشار التوجيه والإرشاد في مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط.

فمستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، وهي أحد هياكل وزارة التربية ويعد مستشار التوجيه هو ذلك الشخص المتخصص المؤهل والمدرّب تدريباً جيداً على ممارسة مهنة الإرشاد، ضمن أهدافها وبرامجها وخطواتها ويتمتع بالمهارات وهذا ما سنتطرق في هذا الفصل التعرف على مستشار التوجيه المدرسي والمهني وأهم مهام التي يقوم بها.

1. تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني

جاءت عدة تعريفات لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ومن بين أهم التعريفات نجد: ورد في المعجم الوجيز "المستشار" هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه، فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما". (بن صولة، 2010م، ص20)

ويعرف مستشار التوجيه بأنه "المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا للاحتياجات التلاميذ فهو يساعده على اعداد مشروعه الدراسي والمهني. (عمار بحوش، 1981م، ص08)

يعرف حسب الأمرية رقم 91- 1241- 219 التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه المدرسي بالثانوية على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت اشراف إدارة المؤسسة ويعمل على المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية الاداءات الفردية للتلاميذ من خلال : (الأعور، 2005م، ص80)

✓ التعرف على التلاميذ وطموحاتهم

✓ تقويم استعدادهم ونتائجهم الدراسية

✓ تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها

✓ المساهمة في تسيير المسار التربوي

وفي تعريف اخر للمستشار التوجيه نجد هو ذلك الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ،ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العالقة بالتوجيه و يمارس نشاطه تحت اشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتحدد النصوص الرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه(بن فليس، 2014م، ص98)

ويعرف مستشار التوجيه اجرائيا على انه: "أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه ويعد المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي وهو مختص في الإرشاد والتوجيه" (الأعور، المرجع السابق، ص81)

ومنه نستنتج ان مستشار التوجيه هو شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع الدارسين كأفراد أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة.

2. المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه والارشاد

نظرا لان المرشد سوف يتعرض لأسرار المسترشد في حياته العامة والخاصة ولأفراد أسرته من خلال التعامل مدراسه حالته فعلية المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها وعندما يخفق المرشد في المحافظة على سرية المعلومات فقد اخل بشرط اساسي ومهم من شروط اخلاقيات مهنة التوجيه والارشاد وتشمل السرية على تفيد المرشد بالاتي :

1.2. الخبرات الميدانية:

تمثل الخبرة المجال الأدائي في عملية الإرشاد ومن أول هذه المهارات:

- تكوين العلاقات الإرشادية والتي تشمل على مهارة الملاحظة والإصغاء والتعبير، وتكوين الألفة وتوفير البيئة الأمنة، ثم مهارة دراسة المشكلة بتشخيصها واد الأهداف واختيار طريقة الإرشاد وتقويم عدا العملية الإرشادية ومهارة إنهاء العلاقة.
- على المرشد أن ينهي عن القيام بأي عمل من شأنه أن يضر بسمعة المهنة مثل: ادعاء مهارة ليست له، ممارسة طرق يعلم انها ليست ذات فعالية، الدعاية لنفسه في صورة غير مألوفة، إضافة مؤهلات ليست، الخروج بالعلاقة المهنية عن حدودها، الإهمال في حفظ المعلومات، تطبيق اختبارات نفسية غير مناسبة أو تفسيرها بشكل غير دقيق، كذلك من جهة أخرى يجب عليه أن يحترم زملائه في المهنة وألا ينال منهم التجريح وألا يدخل في صراعات المهنة وأن يدرك المرشد حدود كفاءاته وأن يراعي إمكانياته وأن لا يتردد في طلب العون والمشورة من الآخرين وأن يعمل على رفع مستوي كفاءته. (المشيافة، د س، 283).

2.2. السرية:

وعلى المرشد يحترم المسترشد ويتجنب الكشف غير القانوني وغير المبرر عن خصوصياته ولا يكون كذلك إلا في حالة كونها تسبب المخاطر والأذى للمسترشد، وبالطبع من الضروري على المرشدين أن يخبروا المسترشدين محددات السرية، كما يجب مراعاة سرية التقارير وأنواعها من خلال:

- حفظ أسرار الأسرة وعدم كشفها للبعض منهم وروط البحث والتدريب.

- اضافة إلى المسؤوليات المهنية من حيث إتباع المعايير المهنية والأخلاقية والتدريب والتأهيل للعمل ومراقبة فاعليته كأخصائيين في مهنة الإرشاد النفسية.(بوبيسيت، 2018، 37)

3.2. مؤهلات معرفية:

يجب أن تكون لذا هذا المرشد التربوي معلومات مناسبة عن طبيعة البشر وسلوكهم عن مراحل نموهم والنظريات التي تفسر السلوك، والأسباب المؤدية إلى المشكلات وكذلك واقع المجتمع وحاجاته وواقع المدرسة التي يعمل بها، فالأساس المهم هو نقطة الانطلاق للمستشار في ممارسة عمله الإرشادي من خلال ما يلي:

- أن يتوفر فيه القدرة على تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتفسير نتائجها.
- أن يتوفر في المرشد التربوي بعض الخائص الشخصية والمهارات المهنية منها الإلمام بالمعارف العلمية المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد وحاجاته النمائية والوقائية والعلاجية التي تعتمد علي فهم لسلوك والقدرة على تفسيره.
- أن تتوفر فيه القدرة على توجيه مسار العملية الإرشادية بما يحقق الهدف الإرشادي والتوجيهي(شواقفة، 2007، 45-46).

1.2. كرامة المهنة

نجد انه يجب من المرشدين أن يتجنبوا كل ما من شأنه أن يسيء إلى المهنة وسمعتها ، حيث أن المرشد في سبيل المحافظة على كرامة المهنة التي ينتمي إليها يمنع عن التورط في أي عمل ينهى عنه الوالدين والخلق وتحرمه الأنظمة المعمول ببيها، وهو يحرك ويحترم حقوق الإنسان الذي يعمل معه وأنه يعمل على وقايته من الأخطار التي تحيط به(رشدي، 2013، 208).

3. مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني

حسب القرار 82791 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 الذي يحدد مهام المستشارين في التوجيه المدرسي ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.

أ. في مجال التوجيه:

تتمثل نشاطاته في هذا المجال خصوصا فيما يلي:

ان التوجيه عملية سيكولوجية وال يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة الا اذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتدربين من جهة ونتائجهم المدرسية من جهة ثانية ومتطلبات الخريطة من ناحية ثالثة

وهو تزويد التلاميذ بمعلومات ومستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية وذلك على النحو التالي:

✓ القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي

✓ يكلف بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعدادهم ومتابعة عملهم المدرسي

✓ تنظيم الأسبوع الوطني لإعلام

✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم الدروس الاستدراكية وتقييمها. (مشعان ربيع، 2003م، ص24)

ب. في مجال الإعلام

الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف ابالغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن الموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي الى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية.

اما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي وهو يهدف الى تفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين رغباته ونتائجه المدرسية

ينبغي على المستشار أن يبلغ المعلومات التي في حوزته الى المتعاملين التربويين ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت و ظرف.

تقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على اختيار موضوع تخصصه و بلورة مشروعه الدراسي والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والتلميذ من جهة أخرى.(سعد جلال، 1992م، ص35).

ج. في مجال التقويم:

يحتل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج المدرسي، حيث يسعى إلى معرفة مدى تكامل شخصية المتعلم من جميع نواحيها ويعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن تركز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي بالمؤسسات التعليمية الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية، والعمل على رفع تحصيلهم بما يحقق توافقهم التربوي ويهدف مستشار التوجيه المدرسي من خلال عملية التقويم الى جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي: (يوسف مصطفى، 2002م، ص20)

- الاهتمام بالتلميذ وأشعاره بأن هناك من يهتم به وال ييخل عليه بنصائحه وارشاده
- تشخيص التلاميذ المقصرين دراسيا حيث يلعب الأستاذ دورا هاما من خلال النتائج الدراسية للتلاميذ يستطيع تشخيص التلاميذ وقد يرجع التقصير الى عدم الرغبة في المادة أو عدم التفاهم مع أستاذ ما أو قد يعود الى تأخر المستوى الفكري للتلاميذ
- يلجأ مستشار التوجيه الى التعاون مع مجموعة من الأساتذة من أجل اعداد قائمة بأسماء من التلاميذ ليستفيدوا من دروس الدعم أو حصص الاستدراك وهذا لمحاولة استدراك النقص وتحسين مستواهم الدراسي.

4. علاقة المستشار بالتلاميذ

1.4. علاقة تربوية:

يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على:

- يجمع المعلومات الخاصة عن التلميذ لتنظيمها وتحليلها، وكذا مساعدته على الانتظار في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكانيته، وأيضا مساعدة في وضع خطة مهنية والعمل على تحقيقها وبذلك فإن مستشار التوجيه يعمل على مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبله الدراسي والمهني.

- مساعدة التلاميذ على فهم مزاياهم وإمكاناتهم والفرص المتاحة لهم.(بوسيطه،

المرجع السابق، ص45)

2.4. علاقة نفسية اجتماعية:

وتشير الي انها:

- على المستشار أن يخلق جوا من الثقة بينه وبين التلميذ حيث يثق هذا الأخير فيه، ولن تأتي هذه الثقة إلا إذا شعر بأن لدى المستشار سمات وقدرات واستعدادات تتمثل في قدراته على تقديم المساعدة له ولاشك أن المستشار يحتاج أن يكون لطيفا ودودا ولديه الحس العام وحب مساعدة الآخرين ، الامر الذي يجعل التلميذ يقبل عليه ويثق فيه.

- أن يحترم قيم وعادات وتقاليد التلميذ ولا يستهزئ بها وأن يفهم مشكلاته وخبراته كما يريد

- مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

- مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي، أي عندما تتضح شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة بالنسبة لمستشار التوجيه، يصبح من الضروري أن يبذل هذا الأخير أقصى جهد لكي يساعد التلميذ على تقبل هذه الصورة بالرضا، لأن ذلك أساس لتحسين وتطور النمو (بوسيطه، المرجع السابق، 45)

3. وسائل عمل المستشار بالتلاميذ

وسائل العمل المختلفة والأدوات التي يستخدمها ويستعملها مستشار التوجيه في اداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية، وأبرز هذه الوسائل ما يلي:

- **الكراس اليومية** : هو المرآة العاكسة لعمل التوجيه حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريرها مثل : التقارير الفصلية ، تقارير حول النشاطات الكبرى.

- **سجل الاستقبالات** : ينقسم هذا السجل إلى 4 أجزاء:

✓ التلاميذ حسب مستوياتهم

✓ الأولياء حسب مختلف شرائحهم والاجتماعية

✓ الأساتذة حسب تخصصاتهم الدراسية

✓ الجمهور الواسع غير المتمدرس.

- **كراس التكوين** : يجب على كل مستشار ان يكون بحوزته اكرس للتكوين الفردي من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي من اجل الاستفادة منها والاستعانة بها في تحسين أداء المهام والنشاطات (بوسيطه، المرجع السابق، 51).

- **البطاقات الفنية لكل نشاط:** إن البطاقات الفنية تشمل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه للنشاط وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم وتحضير وتخطيط مراحل الإنجاز والتقويم وتتجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقني بالمركز حيث يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن تكون هذه البطاقات جاهزة ومؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه في نهاية شهر سبتمبر ، يجب أن تتوافق البطاقات الفنية مع البرنامج السنوي لنشاط المستشار ، يجب أن تحمل البطاقات الفنية اسم ولقب المستشار وتاريخ الإنجاز.

4. الحاجة الى مستشار التوجيه والإرشاد

ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمنهي وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

- **تنوع برامج التعليم الثانوي :** أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي تواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن تم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير، ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية.

- **قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر :** تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي ، وهذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبنائها بسبب كثرة انشغالاتها الخارجية وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية ، إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لاسيما إذا تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي تفشي الأمية وجهل الآباء في كثير من الأحيان، وبالتالي قصورهم في توجيه أبنائهم إلى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية.

- **التقدم التكنولوجي السريع :** أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات فتعددت مجالات العمل وتباينت مطالبها وشروط الدول فيها، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيد العاملة والتركيز على مستويات التربية وبرامج الدراسة حتي تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل يتوفر الخرجين

المناسبين له، فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل ومشكلات التأهيل المهني المناسب. (مرسي، 1975، 192)

5. خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني

على المستشار أن يتصف بعدة خصائص، تستمد أساسا من تعريفنا له ليمارس العمل الإرشادي، كما يحتاج بصفة دائمة أن يحص نفسه من وقت لآخر، ليضمن أن تكون هذه الخصائص ال تزال قوية وملزمة له والتي يمكن اجمالها فيما يلي:

- الاحترام الإيجابي غير المشروط للعميل التطابق والانسجام بين القول والفعل والأصالة

- تفهم مشكلات العميل

- وعيه لذاته: حساسيته للفوارق الطبيعية قدرته أن يكون نموذجا للآخرين لديه حس قوي للمبادئ الأخلاقية

- الاحترام الإيجابي: ويمكن التعبير عنه بتقبل مستشار التوجيه غير المشروط للتلميذ خاصة في واقعه دون اصدار الأحكام المسبقة على سلوكيات التلميذ.

- التماثل بين القول والفعل: ويعني أن يكون الإنسان أمينا مع نفسه وان يكون عمله صادقا و مخلصا له

- وعيه لذاته والقدرة على تحليل مشاعره الذاتية : يجب ان يكون مستشار التوجيه واعيا تماما بذاته والقدرة على تحقيق أفكاره وقيمه (الضامن، 2003م، ص34)

6. المهارات المهنية الأساسية لمستشار التوجيه والإرشاد

1.6. المهارات الاتصالية:

ونجد ان المهارات الاتصالية تتجسد في مختلف القدرات والإمكانيات التي تحقق اتصالا فعالا وناجحا والتي تتمثل في وجود كفاءة لغوية عالية ، بما في ذلك المفردات الملائمة والتراكيب المستعملة في الجمل وأنماط النطق وهناك مهارات أخرى كالقدرة علي التدريب والتواصل منطقيا والتوافق على مستوى المستمع وتوقع أثر النتيجة النهائية لدلالات الكلمات عليه (شاكور، 2003، 59)

2.6. المهارات التقنية:

يدرس المسترشد (التلميذ) الذي يعاني من مشكلات نفسية عن طريق مقابلات تتم معه ومع أسرته ثم بالملاحظة ودراسة الحالة وغيرها من الدراسات الاجتماعية التي تجري له، بحيث

تساعد هذه الجوانب في إعطاء صورة واضحة عن خلفية المشكلات التي يعاني منها المسترشد، ويعد المرشد الطلابي والنفسي عن طريق الملاحظة والمقابلات التي تجري مع العميل (المسترشد) والتي يقوم بها معه ومع أسرته والزيارات الميدانية والتقارير التي يقوم بتسجيلها والتي تشمل على التاريخ حياة الشخص والذي تشمل على مراحل نموه والاجتماعي وخبراته في العمل والحالة الاقتصادية والعوامل الأخرى انجازاته الدراسية وتوافقه المتعلقة بالحالة محل الدراسة (ببسيطة، المرجع السابق، 56).

3.6. المهارات الشخصية

تتمثل المهارات لشخصية للمرشد في السمات والصفات التي يتميز بها عن غيره من الأفراد وهي:

- إعادة صياغة العبارات: تتبع المسترشد وسماعه لما يقوله له المرشد وذلك من خلال تشجيعه علي الاستمرار في الكلام ومراجعة نفسه.
- الاحترام: أي أن يحترم المرشد المسترشد احتراماً غير مشروط ولا يصفه بأي ألقاب.
- التعاطف: يحاول المرشد أن يفهم ويسمع المسترشد ويدرك ما يشعر به، أي أن يري علم المسترشد من خلال علمه الخاص به، وأن يفهم ما بين لسطور أي رؤية السلوكيات غير الواضحة.
- التقبل: يتقبل لمرشد المسترشد كما هو دون تمييز أو تفرقة بعامل اللون أو العرق ..الخ. (العزة، 2006، 31)

7. الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها ويستعملها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية في تقديم اغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة ان لم نقل كلها ويهدف من خلالها المستشارين الى التكفل الأحسن بالتلميذ، وبرز هذه الوسائل ما يلي:

- البرنامج السنوي : يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية وهذا ال يمنع ان يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم

بها خاصة وبمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربية منبثقة مما الحظة اثناء ممارسته المهنية

■ **الكراس اليومي:** هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه، حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريها مثل التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى يتم تسجيل مختلف النشاطات على الكراس يوميا، وأحسن فترة تكون في نهاية العمل من كل يوم، حتى يتم وضع كل النشاطات في وقتها دون نسيانها او تجاهلها.

■ **سجل الاستقبالات:** يستغل هذا السجل عند استقبال طالبي الإعلام بمكتب مستشار التوجيه، يسجل فيه الرقم الترتيبي، تاريخ الزيارة، لقب واسم الزائر، القسم أو المستوى الدراسي اذا كان تلميذا، العنوان الشخصي له الطلب المقدم، كيفية التكفل بطالبي الإعلام والنموذج الموالي ويوضح ذلك والمتعلقة بتوصيات لتحسين تسيير نشاطات مستشار التوجيه و متابعتها وتقويمها واستثمارها

■ **البرنامج الأسبوعي:** تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقا ان البرنامج الأسبوعي هو احدى حلقات البرنامج السنوي، ولكي يتمكن مستشار التوجيه من الاستمرار في هذا الترابط والانسجام عليه ان يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي وتجسده ميداني، اذا وقع خلل في الإنجاز ال بد على المستشار ان يبرره في خانة التقويم وفي كراسه اليومي، ويبدأ في استدراك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يضمن الاستمرار لما هو مبرمج، ألن ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج الأسبوعي يسبب له عدم التوازن (السيد محمد، 1984م، ص50)

■ **كراس التكوين:** يجب على كل مستشار ان يكون بحوزته .كراس للتكوين الفردي من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي والملتقيات التكوينية بالمركز والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها والاستعانة بها في تحسين أداء المهام والنشاطات(فتيحة بوساحة، د س، ص88)

8. دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه

تحدد دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه المدرسي في المجالات التالية:

- مساعدة التلميذ على تقويم خبراته التعليمية
- ايجاد حلقة اتصال بينه وبين مدرسته وأسرته
- تنسيق النشاط المدرسي وخاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ
- التوجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسيا ومهنيا
- محاولة فهم بيئته المادية والاجتماعية
- امكانيات بيئته استغلال كل إمكانياته مساعدته على تنمية شخصيته الى أقصى حد

ومما سبق يتضح ان مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من اجل تقديم يد المساعدة للتلميذ فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرس بحيث يتمثل دوره في المعالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية والاجتماعية وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه ألجل التخلص من الصعوبات التي يعانون منها. (براهيم صونيا، 2006م، ص54)

9. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني

تواجه مستشار لتوجيه العديد من العراقيل من بينها:

- عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهامه بشكل مطلوب
- ضبابية القوانين المتعلقة بمهامه مما يجعله غير مدرك لها بشكل واضح
- غياب قانون أساسي يحدد وضعيته الوظيفية اللاتقة
- اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية
- في السابق كان من يشغل منصب مستشار توجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس ويكون قد تحصل تكوين قاعدي في التوجيه أما الآن فقد أصبح العاملين في هذا المجال هم من حملة شهادات في علم النفس أو علم الاجتماع.
- كثرة المراسيم المتنوعة مما يخلط في ذهنه الممارسات العالمية التوجيهية (أورليسان رشيد، 2000م، ص20)

خلاصة الفصل

ومنه نستخلص من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل ان مستشار التوجيه هو ذلك العضو أو الفرد الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم ذلك لأنه يقوم بدور هام في العملية التربوية ،نظرا للمهام التي يقوم بها من أجل تحقيق توجيه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية ،عن طرق الكشف عن استعدادات التلاميذ والتعرف على ميولتهم ورغباتهم وبناءا على ذلك يقوم بمساعدتهم في بناء مشروعاتهم الدراسي



الجانب الميداني

الفصل الرابع اجراءات دراسة المنهجية

تمهيد

1. دراسة استطلاعية

2. منهج الدراسة

3. عينة الدراسة

4. ادوات الدراسة

5. الاساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد

سوف نناقش في هذا الفصل اجراءات الدراسة الميدانية ابتداء بدراسة الاستطلاعية بحيث يعد الجانب التطبيقي من اهم مكونات البحث العلمي لأنه خطوة اساسية ومهمة للتأكد من صدق وثبات دراستنا وذلك من خلال التحقق من صحة ودقة النتائج المتوصل اليها بواسطة الادوات والاساليب وذلك من خلال توضيح الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدءا بالدراسة الاستطلاعية فالمنهج المستخدم ثم الكشف على مجتمع وعينة الدراسة ثم الانتقال الى الادوات المستعملة في الدراسة وبعدها نذكر الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تجريب للصورة الأولى للاستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوائياً بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها وهذا بالإضافة إلى التعرف للوقت اللازم لجمع البيانات الاستفتاء وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة كما أنه قد يستبعد أسئلة أخرى لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجب إجراء تجربة استطلاعية أخرى (صابر وخفاجة.2002)

2. أهداف الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية في إعداد البحوث العلمية كونها تسهم في تعريف الباحث بكل أبعاد الظاهرة التي لم يكن ملماً بها والهدف من إجراءات الدراسة الاستطلاعية هو

- التعرف على عينة الدراسة الأساسية وتحديد خصائصها بشكل نهائي
- تحديد أهم الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة التي تم بناؤها في الدراسة حتى يتسنى للباحث القيام بالدراسة الأساسية من خلال الأداة التي تتوفر فيها القدر الكافي من الصدق والثبات

3. إجراءات الدراسة الاستطلاعية

قبل البدء في تطبيق الدراسة الأساسية قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتمهيد لنا الطريق الذي سوف نسلكه في الدراسة وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية من ثانوية غربي البشير بن محمد ببلدية حاسي خليفة -الوادي حيث قمنا بتطبيق استبيان واقع خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي على عينة قوامها 131 تلميذا وتلميذة وكانت الانطلاقة يوم الاثنين 26 فيفري 2023 في الفترة الصباحية وقد افادتنا هذه الدراسة في الحصر ببعض الجوانب الموضوع وتمكننا من التأكد من صلاحية أداة القياس المستخدمة في الدراسة.

4. منهج الدراسة

المنهج هو الطريقة او الاسلوب الذي يتخذه الباحث في معالجة مشكلة البحث بقصد الوصول الى حلول لها (تركي.1984ص196)

ونظرا لتعدد المناهج في اجراء البحوث في العلوم الاجتماعية فان طبيعة وموضوع الدراسة الهدف منه هو تحديد طبيعة المنهج المستخدم في اجراءات الدراسة حيث اقتضت دراستنا الحالية الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره مناسبا لها والذي نعتمد فيه على تصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بانه دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا اوكميا فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح مقدار الظاهرة او جمعها او درجة ارتباطها بالظواهر الاخرى (عويس1999.ص220)

5. مجتمع الدراسة وخصائصه

يتمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي بثنائية غربي البشير بن محمد ببلدية حاسي خليفة فالمجتمع الاصلي بلغ في دراستنا 131 تلميذ وتلميذة

6. عينة الدراسة

ان اختيارنا لعينة الدراسة بقصد توفير الوقت والجهد وكذلك من اجل تحديد خصائص المجتمع الاصلي والوصول الى جميع الافراد بسهولة ويوجد انواع كثيرة للعينة وقد وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة لانها الانسب لدراستنا والتي عرفها الدكتور محمد بوعلاق بانها الاسلوب الامثل لاختيار العينة اذا كان المجتمع المدروس متجانس اي يتشابه معظم افراده في الصفات الي تكون في المجتمع وذلك لتمييزها بسهولة الحصول عليها وقلت تكلفتها كما تعتمد العينة البسيطة على اعطاء نفس فرصة الاختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث (بوعلاق.2009.ص18)

بعد زيارتنا للمؤسسة طبقنا الطريقة العشوائية البسيطة في اختيارنا لعينة الدراسة التي تعتبر مجتمع البحث حيث كانت عينة الدراسة تتكون من مجموعة من التلاميذ وقع عليهم الاختيار بالطريقة العشوائية البسيطة حيث قمنا باختيارهم عشوائيا

7. ادوات الدراسة

استبيان واقع خدمات مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يكثر استخدام الاستبيانات في البحوث التي تتبع المنهج الوصفي ويعتبر الاستبيان اداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف الى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه اسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شبه ذلك كما عرفه ابو النيل (1995)بانه عبارة عن مجموعة من الاسئلة المصممة للتوصل من خلالها الى حقائق يهدف اليها البحث (ساري2015ص226)

ولتحقيق اهداف الدراسة ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بخدمات مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي فقد قمنا ببناء استبيان مكون من 22سؤال وقد وضعت امام كل بند وقد وضعنا امام كل بند من الاستبيان الاجابات التالية (دائما. احيانا. غالبا. نادرا)وتم اعطاء الاوزان التالية لهذه البدائل (4 3 2 1) ولبناء هذا الاستبيان قمنا بالإجراءات التالية:

الاطلاع على التراث النظري المتصل بموضوع خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومراجعة المواضيع التي تناولت هذا الموضوع بصفة مباشرة او غير مباشرة

الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بخدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

8. الاساليب الاحصائية

وتتمثل الاساليب الاحصائية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي بعد إدخال البيانات للحزمة الاحصائية (SpSS) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات والتحقق من فرضيات الدراسة استخدمنا الاساليب الاحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ le coefficient de Alpha Cronbach لحساب ثبات الاستبيان.
- اختبار ت للفروق T. test .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

خلاصة الفصل

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة أُلْمِت بمنهجية البحث حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها وتمثل المنهج المستعمل في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي كما قمنا بعرض خصائص العينة وطريقة اختيارها حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة لحساب الخصائص السيكومترية للأدوات وذلك حتى نتمكن من إجراء الدراسة الأساسية وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هاته الدراسة.

الفصل الخامس عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

1. عرض ومناقشة الفرضية الاولى

2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية

خلاصة عامة وتوصيات

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تتميز مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمستوى المرتفع.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار " χ^2 " Chi-square.test اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار " χ^2 " وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في جداول العرض.

جدول(01): دلالة الاختلاف بين مستويات مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

مستويات مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	ت	%	قيمة χ^2	df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
مهام منخفضة	40	31	15.34	2	0.000	دالة
مهام معتدلة	27	21				
مهام مرتفعة	63	48				
المجموع	130	100				

$$\chi^2_{(df=2, \alpha \leq 0.05)} = 5.99$$

يتبين من الجدول(01): أن الاختلاف بين مستويات مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لدى، اختلاف دال احصائيا بدليل أن قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة ب: 15.34 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة المقدرة ب: 5.99 وبقية احتمالية (0.000) أكبر من مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أن الاختلاف الموجود بين مستويات مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اختلاف حقيقي.

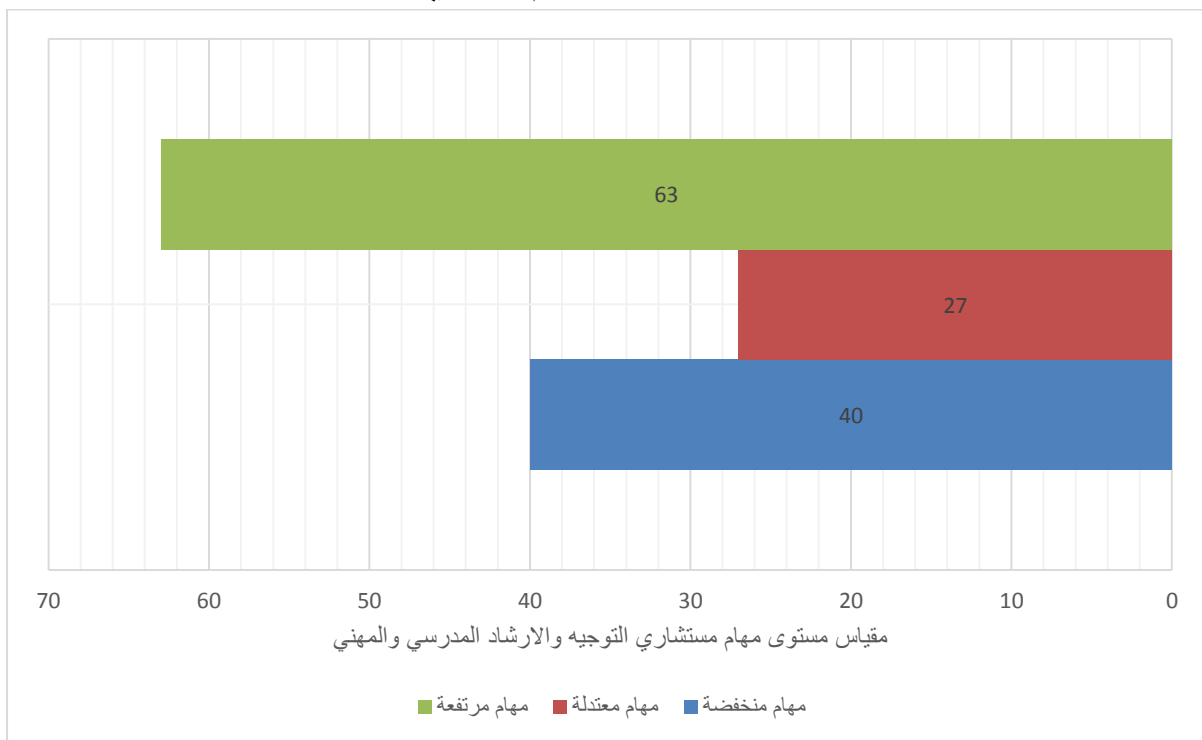
ومن خلال الجدول(01): نجد تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمستوى المرتفع لمهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر ب: 63 بنسبة 48% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمستوى المنخفض لمهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر ب: 40 بنسبة 31% وهي نسبة معتبرة، أما تكرار تلاميذ

مرحلة التعليم الثانوي بالمستوى المعتدل لمهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر ب: 27 بنسبة 21%.

وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية الأولى المنصوصة ب: تتميز مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر أغلبية تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمستوى المرتفع.

والشكل التالي: يعرض بياناً مستويات مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الشكل (01): مستويات مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي



يتضح من الشكل (01): أن تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمستوى المرتفع لمهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر ب: 63 وهو الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمستوى المنخفض لمهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر ب: 40 وهي نسبة معتبرة، أما تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمستوى المعتدل لمهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر ب: 27

1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهتي نظر المتدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

جدول (02): دلالة الفروق بين وجهتي نظر المتدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

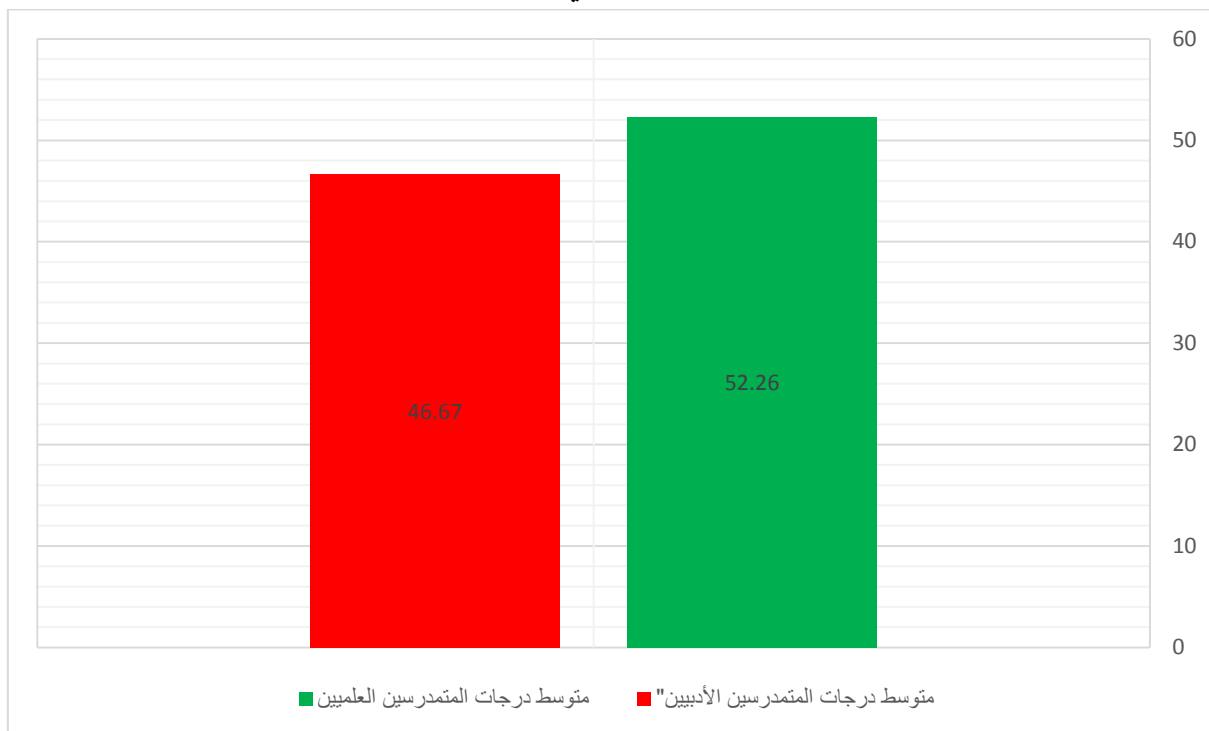
مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
المتدرسين العلميين	86	52.26	11.02	5.59	2.14	0.04	دال
المتدرسين الأدبيين	43	46.67	15.27				

$$t_{(df\ 65, \alpha \leq 0.05)} = 2$$

يتضح من بيانات الجدول (02) أن متوسط درجات وجهة نظر المتدرسين العلميين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ (52.26) وانحراف معياري (11.02) وهو الأكبر من متوسط درجات وجهة نظر المتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ (46.67) بانحراف معياري (15.27) كما جاءت نتيجة اختبار "ت" المحسوبة (2.14) أكبر من قيمة "ت" المجدولة (2)، وبقية احتمالية محسوبة (0.04) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في الشعب الدراسية (العلمية/الأدبية) يؤدي إلى التباين في درجات قياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الثانية المنصوصة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهتي نظر المتدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

والشكل التالي: يعرض بيانيا متوسطي درجات وجهتي نظر المتدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الشكل(02): متوسطي درجات وجهتي نظر المتدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني



يتضح من الشكل(02): متوسط درجات وجهة نظر المتدرسين العلميين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ(52.26) أكبر من متوسط درجات وجهة نظر المتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ(46.67).

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للمستوى الدراسي.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA)، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ف" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول (03): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA) لدلالة الفروق بين وجهات نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للمستوى الدراسي

مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة ف (f_c)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
تلاميذ الأولى ثانوي	75	47.97	13.74	3.91	0.02	دالة
تلاميذ الثانية ثانوي	33	55.18	11.72			
تلاميذ الثالثة ثانوي	22	51.41	8.23			
المجموع	130	50.38	12.76			

$$f_{t(df (2,127), \alpha \leq 0.05)} = 3.08$$

يتضح من الجدول (03): أن متوسط درجات تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ (55.18) وانحراف معياري (11.72) وبلييه متوسط درجات تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ (51.41) بانحراف معياري (8.23)، وأخيراً متوسط درجات تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ (47.97) بانحراف معياري (13.74)، كما جاءت نتيجة اختبار "ف" المحسوبة (3.91) أكبر من قيمة "ف" المجدولة (3.08)، وبقيمة احتمالية محسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في المستويات الدراسية (أولى ثانوي/ثانية ثانوي/ثالثة ثانوي) يؤدي إلى التباين في درجات قياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الثالثة القائلة: توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للمستوى الدراسي.

بما أن الفروق بين المتوسطات حقيقة ذات دلالة احصائية: لصالح من هذه الفروق؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقوم بالمقارنات بين متوسطات درجات قياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى للمستويات الدراسية (الأولى ثانوي/الثانية ثانوي/الثالثة ثانوي)، والجدول التالي يعرض نتائج المقارنات البعدية حسب "شيفيه".

جدول (04): دلالة فروق المقارنات البعدية بين متوسطات درجات قياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى للمستويات الدراسية

مقياس مهام مستشار التوجيه والمهني والإرشاد	المستويات الدراسية	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الفرق في المتوسط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
	السنة الأولى ثانوي	75	47.97	-7.21	0.02	دال
	السنة الثانية ثانوي	33	55.18			
	السنة الأولى ثانوي	75	47.97	-3.44	0.53	غير دال
	السنة الثالثة ثانوي	22	51.41			
	السنة الثانية ثانوي	33	55.18	3.77	0.55	غير دال
	السنة الثالثة ثانوي	22	51.41			

يتبين من الجدول (04) أن الفرق بين متوسط درجات تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومتوسط درجات تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (-7.21)، وهو فرق دال احصائياً بقيمة احتمالية محسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في المستويين الدراسيين للتلاميذ (الأولى ثانوي/الثانية ثانوي) يؤدي إلى التباين في درجات قياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

أما الفرق بين متوسط درجات تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومتوسط درجات تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (-3.44)، وهو فرق غير دال احصائياً بقيمة احتمالية محسوبة (0.53) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في

وكذلك الفرق بين متوسط درجات تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومتوسط درجات تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (3.77)، وهو فرق غير دال احصائيا بقيمة احتمالية محسوبة (0.55) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في المستويين الدراسيين للتلاميذ (الثانية ثانوي/الثالثة ثانوي) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الشكل(03): الفروق البينائية بين متوسطات درجات قياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمستوياتهم الدراسية



يتضح من الشكل (03): أن متوسط درجات وجهة نظر تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ (55.18) وهو الأكبر، يليه متوسط درجات وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ (51.41)، وأخيرا متوسط درجات وجهة نظر تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني البالغ (47.97).

2. تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟
 - هل توجد فروق بين وجهتي نظر المتمدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟
 - هل توجد فروق بين وجهات نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للمستوى الدراسي؟
- الاساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:**

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS فيما يلي:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار χ^2 Chi-square.test للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- اختبار "ت" T_{test} لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين وجهتي نظر المتمدرسين العلميين والمتدرسين الأدبيين من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA) لدلالة الفروق بين وجهات نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للمستوى الدراسي (الأولى ثانوي/الثانية ثانوي/الثالثة ثانوي).

- الدراسة السيكومترية لأداة الدراسة

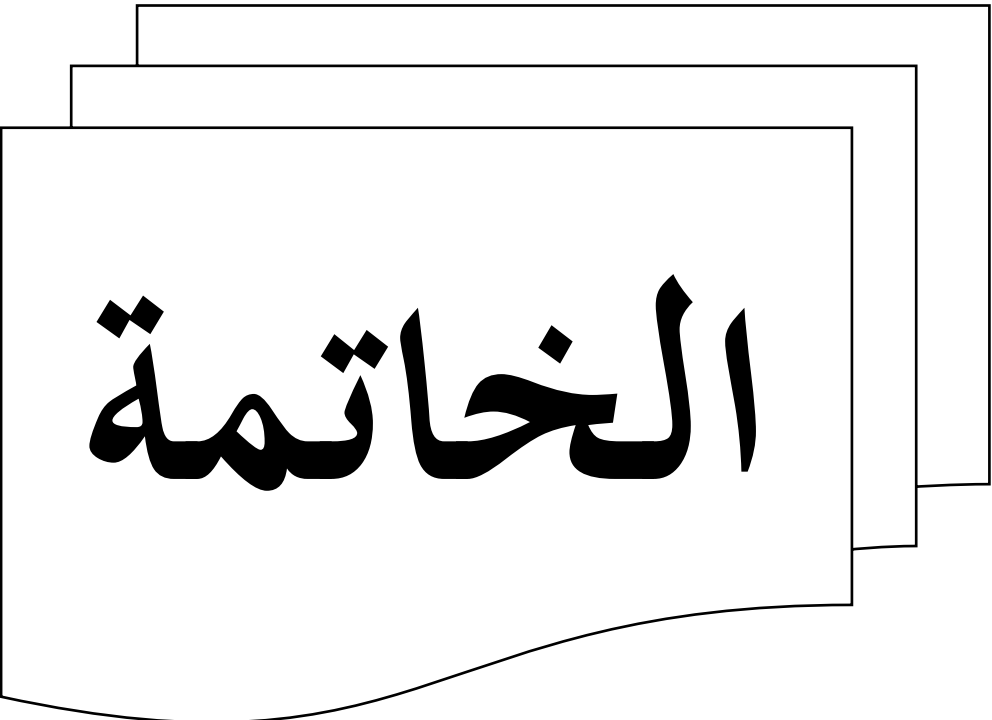
وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، بطريقة ألفا لكرنباخ كون أن ألفا لكرنباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المطبق في الدراسة الحالية والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول (04): معامل لألفا كرنباخ لمقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

المقياس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من	0.87	22

الجدول (؟) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود بمقياس مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات عالية لدرجة الوثوق بالمقياس في جمع بيانات هذه الدراسة.



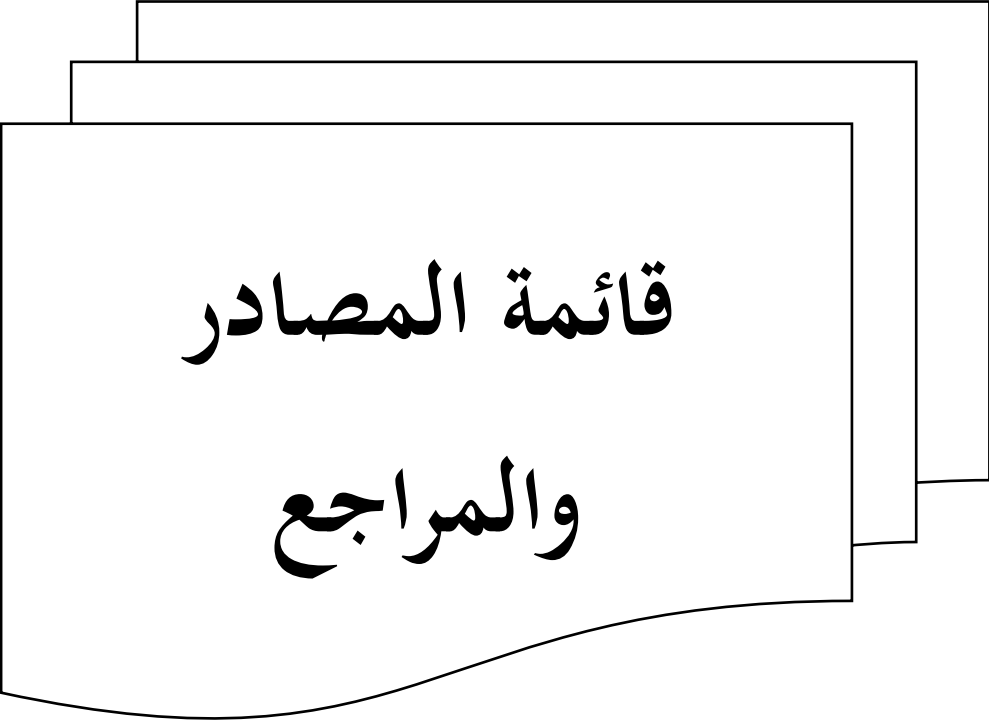
الخاتمة

الخاتمة

لقد كانت دراستنا تهدف إلى توضيح ما يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من مهام من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي .

ومن خلال النتائج التي خلصنا إليها اتضح لنا أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يأخذ عل عاتقه مسؤولية توجيه التلاميذ إلى شعب وفروع التعليم المختلفة ، ومساعدتهم على حل مشاكلهم الدراسية وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خلال قيامه بمهامه يكون يلبي حاجيات الأفراد والمجتمع ككل ، وهنا تتجلى مدى مسؤولية وأهمية المهمة الموكلة إليه، إلا أنه يظل يواجه العديد من المعوقات التي تحول دون أدائه لمهامه سواء من طرف الطاقم التربوي ، أو من طرف أولياء الأمور ، أو من طرف التلاميذ أنفسهم الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في جميع النصوص التشريعية لضمان مكانة أفضل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، ولمساعدته على أداء فعال لمهامه

ومن معطيات الدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى إعطاء وصف دقيق للمهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ووصف النصوص التشريعية التي تحدد هذه المهام ، وكذا أهم التحديات التي تواجهه وتحد من أدائه لمهامه ، وعليه يجب إبداء أهمية كبيرة لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يعتبر أساس كل نظام تربوي و في الأخير تبقى هذه الدراسة مجرد محاولة لتقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي ، فنتائجها غير نهائية تبقى بحاجة إلى المزيد من التقصي بغية التأكد أكثر من النتائج للاستفادة منها .



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد بن صاولة، (2000م)، العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
2. اسماعيل الأعور،(2005م)، واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للتلاميذ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ورقلة.
3. أورليسان رشيد،(2000م)، التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي ، مصر .
4. براهيمية صونيا (2006)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، ماجستير، جامعة قسنطينة.
5. براهيم صونيا،(2006م) تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، الجزائر
6. بوبسيطة ريمة(2018)، أخلاقيات مستشار الإرشاد والتوجيه، ودورها في زيادة الدافعية للإنجاز، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص :علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جيجل-.
7. جبران مسعود،(1995)، المعجم الرائد، بيروت ، دار العلم للملايين، ط 7.
8. جودت شاكر محمود (2013) (الاتصال في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب القاهرة ، د ط.
9. حامد عبد السلام زهران ،(1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، مصر، عالم الكتب، ط2.
10. حماد محمد (2014)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ع 8 ، سبق مبر ،جامعة الوادي.
11. حمري محم(2012)، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان.
12. خديجة بن فليس (2014م)، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني

13. زهرة مزرقط(2014)، دور مستشار التوجيه من التقليل من العنف المدرسي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي.
14. سالم حمود صالح الحراشة (2012) التوجيه والإرشاد، الأردن، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1.
15. سامي محمد ملحم،(2010)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط2.
16. سعد جلال، (1992م) التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية والاستثمار، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة 04.
17. سعيد عبد العزيز(2004)، التوجيه المدرسي، مصر، دار العلم والثقافة، ط2.
18. سليمان داود زيدان، سهيل موسى شوافقة(2010) أساليب الإرشاد التربوي، جبهة للنشر والتوزيع، الأردن
19. سمعان وهيب ومرسي محمد منير(1979) الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط1.
20. صالح بن عبد الله،(2001)، الإرشاد النفسي والاجتماعي، الرياض، مكتبة العبيكان ط1.
21. صباح عجرود (2007)، التوجيه والإرشاد وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي، ماجستير، جامعة قسنطينة.
22. الضامن منذر،(2003م) الإرشاد النفسي، مكتبة الفالح، الكويت، ط 1.
23. عبد الله طراونة (2009)، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، عمان، الاردن، دار يافا العلمية لنشر وتوزيع ط1.
24. عبد الواحد خامد الكبسي، الإرشاد والتوجيه التربوي، عمان، الأردن، مركز ديبونو لتعليم الفكر، د ط.
25. عدلي سليمان(1999)، الوظيفة اجتماعية للمدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي، د ط.
26. عمار بوحوش، (1981م) الاتجاه الحديث للاستثمارات، المنظمة العربية للنشر، الأردن.

27. فتيحة بوساحة،(د س)، أثر الأعلام على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ.
28. فهد خليل (2012) ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان.
29. محمد الشاقية(دس) مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين، دار المناهج عمان، د ط.
30. محمد الشيخ محمود(1996)، دور الإرشاد المدني والمهني في توجيه التلاميذ نحو العمل وعلاقة ذلك بواقع سوق العمل وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورشة دولية حول التوجيه المدرسي، ثانوية حسيبة بن بوعلي القبة ، الجزائر، من 26-31 أكتوبر.
31. محمد محروس الشناوي،(1996)، نظريات الإرشاد النفس والعلاج النفسي، مصر، دار غريب للطباعة والنشر، ط1.
32. محمود السيد ابو نبيل ،(1984م)، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة للنشر، بيروت، ط1.
33. محمود عبد الحميد المنسي(2000) مدخل إلى علم لنفس التعليمي، د ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
34. مخلوف زموري (1973-1974)، مصالح التوجيه والإعلام المدرسي وتنظيمها ونشاطاتها مجلة التكوين والتربية، همزة وصل ع3.
35. موقع الكتروني عبر الرابط: <http://www.kssi.com>
36. نصر الدين سعيد النوري(2012)، التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، الأردن، الاكاديميون للنشر، ط1.
37. هدي ربيع مشعان، (2003م)، الإرشاد التربوي، الدار العلمية للنشر، عمان.
38. يوسف مصطفى القاضي وآخرون، (2002م) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المـريـخ للنـشر والتوزيـع، الريـاض، د / ط.



الملاحق

الملحق رقم ((01))

جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص ارشاد وتوجيه

واقع خدمات مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثنائية غربي بشير بلدية حاسي خليفة ولاية الوادي

إشراف الأستاذ

د. باللموشي عبد الرزاق

من إعداد الطالبة :

- بوترة صبرين

- حدد بسمه

الموسم الجامعي 2022-2023

رقم العبارة	العبارة	دائماً	غالبا	احيانا	نادرا
01	يعتمد المرشد على وسائل متنوه أثناء الحصص الإرشادية التي يقدمها لك				
02	قيام مستشار التوجيه بإعدادي نفسيا قبل الامتحانات .يشعربي بالارتياح				
03	يقدم مستشار التوجيه وثائق إعلامية حول التخصصات .الدراسية والمتطلبات المهنية				
04	تشعر بالارتياح عند الاستعانة بمستشار التوجيه الخاص بمؤسستك				
05	يقدم مستشار التوجيه الخاص بمؤسستك مقابلات .ارشادية للتلاميذ				
06	.شرح لك مستشارالتوجيه عن بطاقة الرغبات				
07	ساعدتك الحصص الإعلامية التي قدمها مستشار التوجيه على تكوين اتجاهات ايجابية				
08	.تشعر بالارتياح عند الذهاب إلى مستشار التوجيه				
09	تعتقد بإذن مستشار التوجيه له القدرة في إقناعك خلال تقديمه للخدمات الإرشادية				
10	يساعدك المرشد على اكتساب طريقة للتعبير على أفكارك بشكل أفضل				
11	يساعدك مستشار التوجيه على كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل .				
12	يساعدك مستشار التوجيه على تعزيز الثقة بنفسي .				
13	يصغي مستشار التوجيه لأفكارك واقتراحاتك مما يجعلك تشعر بالارتياح				
14	يساعدك مستشار التوجيه على التخلص من الخجل الزائد.				

				يساعدك مستشار التوجيه على التغلب على الخوف من المستقبل .	15
				يساعدك مستشار التوجيه على مواجهة الضغوط النفسية المتعلقة بالدراسة.	16
				يساعدك على زيادة دافعيتك نحو الدراسة والاجتهاد.	17
				يساعدك مستشار التوجيه على تجاوز مشاكلك الدراسية .	18
				يساعدك مستشار التوجيه على التكيف وكيفية استغلال وقت فراغي .	19
				يساعدك مستشار التوجيه في تغيير الافكار الخاطئة عن نفسك مما يجعلك تشعر بالاستقرار النفسي	20
				يقوم مستشار التوجيه بإعلام أوليائك بمستواك الدراسي وحثهم على مساعدتك	21
				يقوم مستشار التوجيه بعقد لقاءات دورية لوالدي حول نتائج الدراسية	22

الملحق رقم (02)

Descriptives				Tests of Normality							Frequency																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																
				Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk			Statistic	Frequency	Percent																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																															
بريد هكاري وسيرة بطر طيرة بريكة كمار التين سو سرام سقطن كوريه والا زهده السرخسي والسبي	Mean		20.24	بريد هكاري وسيرة بطر طيرة بريكة كمار التين سو سرام سقطن كوريه والا زهده السرخسي والسبي	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.	22	2	2																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																														
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	46.17								22	1	9																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																														
		Upper Bound	20.60								22	1	4																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																														
	2% Trimmed Mean										20.09	Cronbach's Alpha	عدد التير	0.25	32	(32 - 44)	44.00	x1-	29	2	6																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																						
	Median										20.00											0.667	22	0.21	27	(43 - 50)	50.38	x3-	21	2	9																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																												
	Variance										160.690																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																

Table of Normality							Group Statistics												
التسوية		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk			التكرار	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean							
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.						عقيرة السد الأولى عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع	عقيرة السد الأول عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع	45	69.97	12.072	2.009	
عقيرة السد الأولى عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع	عقيرة السد الأولى	0.062	75	.000	0.979	75	0.000	عقيرة السد الأول عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع	عقيرة السد الأول عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع	66	92.06	11.000	1.166	Independent Samples Test					
	عقيرة السد الثاني	0.100	99	.000	0.926	99	0.001							Levene's Test for Equality of Variances			t-Test for Equality of Means		
	عقيرة السد الثالث	0.115	22	.000	0.946	22	0.000							F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
Descriptives																			
عقيرة السد الأولى عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع																			
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		عقيرة السد الأول عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع	عقيرة السد الأول عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع	Equal variances assumed	2.174	0.035	-0.274	127	0.016	-0.261	2.001			
					Lower Bound	Upper Bound											Equal variances not assumed		
عقيرة السد الأولى	75	67.97	12.741	1.267	64.41	71.53	عقيرة السد الأول عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع	عقيرة السد الأول عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع											
عقيرة السد الثاني	99	92.16	11.705	2.041	87.02	97.34													
عقيرة السد الثالث	22	91.41	6.000	1.265	87.79	95.06													
Total	150	90.96	10.769	1.119	88.17	93.80													
ANOVA																			
عقيرة السد الأولى عقيرة السد الثاني عقيرة السد الثالث عقيرة السد الرابع																			
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.														
Between Groups	1216.292	2	608.146	9.809	0.000														
Within Groups	16794.174	127	132.260																
Total	21010.766	129																	
Multiple Comparisons																			
Dependent Variable:																			
Scheffé																			
التسوية (I)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval (Lower Bound, Upper Bound)															
				Lower Bound	Upper Bound														
عقيرة السد الأولى	عقيرة السد الثاني	-7.100 ^a	2.909	0.004	-13.01 ^a	-6.19 ^a													
	عقيرة السد الثالث	-9.436 ^a	3.037	0.007	-15.50 ^a	-4.06 ^a													
عقيرة السد الثاني	عقيرة السد الأولى	7.200 ^a	2.909	0.004	0.75 ^a	13.67 ^a													
	عقيرة السد الثالث	-9.772 ^a	3.436	0.019	-16.74 ^a	-2.80 ^a													
عقيرة السد الثالث	عقيرة السد الأولى	9.436 ^a	3.037	0.007	16.06 ^a	10.89 ^a													
	عقيرة السد الثاني	9.772 ^a	3.436	0.019	12.26 ^a	4.74 ^a													

^a. The mean difference is significant at the 0.05 level.

[illegible]

ثم بحمد الله